مقتطف الصحف الصهيونية

الأربعاء 1 شباط 2023

أبرز عناوين الصحف

هآرتس:

- بلينكين: الولايات المتحدة تعارض توسيع الاستيطان وضم الضفة والمس بالوضع الراهن في الأقصى

- الرئيس عباس: لا رادع لإسرائيل

- عشرات الفلسطينيين يغلقون مدخل جبل المكبر احتجاجا على هدم البيوت

- ضباط كبار في الجيش يخشون من التعبير عن مواقفهم المهنية لأنها تتعارض مع مواقف الوزراء بن غفير وسموتريش

- قنبلة قانونية جديدة: تقديم اقتراح قانون يمنع الاضراب للنقابات

- الحكومة الجديدة ستواجه اليوم قضية الخان الأحمر وستقدم ردها على قرار المحكمة بإخلاء الخان

معاريف:

- استقالة رئيس نقابة المحامين على خلفية أخلاقية جنسية

- بلينكن: إضعاف الديمقراطية يعتبر مخاطرة للعلاقات بين تل ابيب وواشنطن

- وزراء يهاجمون بلينكن: اهتم فقط بقضايا دولتك

- إصابة جنديين بحادث طرق والسائق الفلسطيني يسلم نفسه ويؤكد ان هذه ليست عملية وانما حادث طرق بسبب أحوال الطقس

يديعوت احرونوت:

- استقالة رئيس نقابة المحامين بسبب فضيحة جنسية

- فلسطيني دعس جنديين وهرب وسلم نفسه وأكد ان الدعس حادث طرق

- اليوم رد الحكومة على اخلاء الخان الأحمر

- المستشارة القانونية ستقدم اليوم رأيها القانوني في اصلاح القضاء وستعارض هذه الإصلاحات

- مدير قسم زرع الأعضاء في مستشفى هداسا د.عبد خلايلة وجراح الاوعية الدموية في مستشفى رمبام بحيفا د. سامر ذياب قاما وللمرة الأولى بزرع كلى لمريضين في مستشفى بغزة

تايمز أوف اسرائيل:

. في لقائه مع عباس، بلينكن يأسف لمقتل "المدنيين الفلسطينيين الأبرياء"

. نتنياهو يقول إنه يريد سماع "عروض مضادة" لخطة الإصلاح القضائي المقترحة

. إصابة جنديين في هجوم دهس مزعوم بالضفة الغربية؛ والسائق يسلم نفسه ويدعي أنه حادث سير

* * *

عين على العدو الأربعاء 1-2-2023

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو**" :قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود اعتقلت خلال الليل 4 مطلوبين فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية."
- **إنقاذ بلا حدود** :إصابة مستوطنين اثنين في **عملية دهس** عند حاجز زعترة، المنفذ انسحب من المكان.
- **قناة كان العبرية**" :من المتوقع أن يناقش الكابينت مبادرة جديدة والتي بموجبها سيتم وقف الاعتراف بالدرجات الأكاديمية التي حصل عليها "فلسطينيو الداخل" من المؤسسات التعليمية التابعة

للسلطة الفلسطينية، الهدف من المبادرة التي روّج لها وزير الزراعة "آفي ديختر"، هو إضعاف العلاقة بين الفلسطينيين و"فلسطيني الداخل."

- **إنقاذ بلا حدود :**أضرار في مركبات للمستوطنين بعد رشقها بالحجارة في حوارة.
- **هآرتس :**من المنتظر أن تقدم الحكومة اليوم الأربعاء إلى المحكمة العليا ردها على التماس إخلاء قرية **الخان الأحمر.**
- **مكورريشون :**نفى وزير المالية "بتسلئيل سموتريتش" نفياً قاطعاً الأنباء التي أوردتها القناة 12 بأن وزارته حولت أموال الضرائب إلى السلطة الفلسطينية قبيل زيارة وزير الخارجية الأمريكي بلينكن، واصفاً التقرير بالكذبة المتكاملة، بل وأوضح بأن وزارته تخطط لسلسلة من العقوبات ضد السلطة في أعقاب التصعيد الأمني وتشجيعها الإرهاب.
- **القناة 12 العبرية :**قدم رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن لوزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن "خطة" لتهدئة الضفة الغربية، بهدف العودة إلى الوضع الراهن الذي سبق عام 2000، في الخطة التي أعدها أبو مازن، اقترح الإعلان عن فترة من 3 إلى 6 أشهر لتهدئة التوتر، وخلالها ستتخذ عدة إجراءات: وقف التوسع الاستيطاني، وتجنب تغيير الترتيبات في الأقصى، ووقف انتشار "القوات الإسرائيلية" في منطقة(A) ، ووقف هدم المنازل، وفي المقابل يقترح أبو مازن أن تستأنف السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني مع "إسرائيل" والامتناع عن تقديم طلبات العضوية في المنظمات الدولية الأخرى، من المشكوك فيه إلى حد كبير ما إذا كان هذا الاقتراح من قبل الفلسطينيين يمكن أن يكون بمثابة أساس لتحسين الوضع على الأرض.
- **0404العبري :**رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة "يوسي دغان" حول عملية زعترة: "أبو مازن يحاول إشعال موجة من الإرهاب في جميع أنحاء البلاد وعلى الحكومة اليمينية أن تعامله كما يعاملون أي مخرب، إذا كانت الحكومة تريد منع موجة الإرهاب، فعليها أن تأمر الجيش الإسرائيلي الليلة بشن عملية عسكرية حازمة ضد البنية التحتية الإرهابية للسلطة الفلسطينية."

الشأن الإقليمي والدولي:

- **القناة 12 العبرية :**نتنياهو لـ" :CNN طُلب مني التوسط بين روسيا وأوكرانيا منذ حوالي عام، ورفضت، يمكنني التوسط بينهما في المستقبل."
- **المتحدث باسم جيش العدو :**أحبط جنود الجيش والشرطة محاولة تهريب 21 كيلوغراماً من المخدرات تقدر قيمتها بمئات الآلاف من الشوكل عند الحدود السورية.

- **قناة كان العبرية** :التقى ممثلو الجيش مع الجيش اللبناني صباح أمس برعاية قوة "اليونيفيل" عند معبر الناقورة، ولم يشر بيان "اليونيفيل" على الإطلاق إلى الحادث غير المعتاد الذي وقع أول أمس، والذي عبر فيه "إسرائيلي" الحدود إلى لبنان، ومنذ ذلك الحين محتجز من قبل قوات الأمن اللبنانية.

- **مكتب نتنياهو** :التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اليوم بوزير الخارجية اليوناني "نيكوس دانداياس"، وأقر نتنياهو بالعلاقات الوثيقة بين "إسرائيل" واليونان، والتي تنعكس في جوانب مختلفة بما في ذلك مجال الطاقة، ووجه رئيس الوزراء رئيس مجلس الأمن القومي بتنسيق عقد اجتماع ثلاثي لقادة "إسرائيل" واليونان وقبرص يركز على هذه القضية، وأعرب عن أمله في أن تنعكس العلاقات الثنائية الجيدة في نمط التصويت اليوناني في ساحة الأمم المتحدة، إضافة إلى ذلك ناقش الطرفان ضرورة منع إيران من حيازة أسلحة نووية وفرص توسيع دائرة السلام ودول اتفاقيات التطبيع.

- **معاريف**" :غالانت" لـ"بلينكين": "إن الولايات المتحدة وإسرائيل متحدتان ضد التهديد الإيراني، وضد كل من يحاول زعزعة استقرار المنطقة، ونتفق تماماً مع حقيقة أنه يجب عدم السماح لإيران بامتلاك أسلحة نووية عسكرية – تستند علاقتنا إلى القيم والمصالح المشتركة، وتعطي معنى مهمًا للاستقرار الإقليمي – سنواصل العمل معا لتعميق العلاقات."

الشأن الداخلي:

- **موقع القناة 7** :توافد المستوطنين الليلة نحو حائط البراق وأدوا صلوات من أجل شفاء ضابط المظليين الذي أصيب في عملية سلوان، مستشفى شعاري تسيديك قال إن حالته تدهورت وهناك خطر على حياته.

- **قناة كان العبرية** :تدهور طرأ على صحة ضابط المظليين الذي أصيب بجروح خطيرة في عملية إطلاق النار في القدس يوم السبت.

- **يسرائيل هيوم** :طريق مسدود: فشلت جهود الرئيس هرتسوغ للتسوية بين الحكومة والمعارضة حول قضية خطة الإصلاحات القضائية.

- **معاريف** :الشاباك يعلن اعتقال مستوطن من "معاليه افرايم" للاشتباه في قيامه بإشعال النار في سيارة فلسطينية في ترمسعيا.

- **يديعوت أحرونوت** :في يونيو المقبل، سيتم إجراء مناورات عسكرية واسعة النطاق لإعداد الجبهة الداخلية لصراع عسكري من جبهتين "لبنان وغـزة" – في السيناريو الجديد، لا توجد تقديرات

دقيقة لكمية الصواريخ والقذائف التي سيتم إطلاقها من الشمال ومن غزة (تقديرات سابقة توقعت إطلاق 1500 صاروخ يومياً)، ووفقا للسيناريو ستتعطل شبكات الهواتف الخلوية والكهرباء، وسيتضرر 450-500 مبنى، وستسمح الحكومة بإخلاء آلاف المستوطنين من الحدود اللبنانية أو من غلاف غــزة، وسيحدث شللاً تاماً في حياة المستوطنين في كل المدن، وسيتم شن هجمات إلكترونية مكثفة وستحدث مواجهات في مدن الداخل مع الفلسطينيين على غرار ما حدث في 2021، وستتعطل إمدادات الغذاء والدواء للسكان.

- **موقع القناة 7 :**رئيس الهيئة الوطنية للأمن السيبراني "غابي بورتنوي": "في العام المنصرم، منعنا أكثر من 1000 محاولة لشن هجمات إلكترونية كان من الممكن أن تتسبب بأضرار اقتصادية خطيرة لو لم يتم إيقافها في الوقت المناسب."

- **المتحدث باسم جيش العدو :**جرت اليوم الثلاثاء مناورة، في إطارها تم تفعيل صفارات الإنذار الساعة 19:30 في مستوطنة يتسهار، للتحذير من تسلل مسلحين.

- **إذاعة جيش العدو :**مصدر مطلع على تفاصيل اللقاء بين زعيم المعارضة "لابيد" ووزير الخارجية "بلينكن": "الأمريكيون قلقون جداً مما يحدث في إسرائيل في الشهر الأخيرة، إن محاولة إضعاف الديمقراطية تشكل خطراً كبيراً على العلاقات بين الدول."

- **قناة كان العبرية :**تقديم لائحة اتهام ضد الناشط اليساري "يوناتان بولاك" المتهم بإلقاء الحجارة على سيارة تابعة لحرس الحدود خلال اضطرابات في الضفة الغربية قبل أربعة أيام.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **"إيتماربن غفير" :**"أمرت بإغلاق مخابز البيتا للأسرى الفلسطينيين في السجون، أنا مُلزم بمنع التسهيلات والتسامح مع الأسرى، ما يستحقونه هو عقوبة الإعدام، ولكن لحين انتهاء إقرار قانون الإعدام، يجب معاملتهم كمخربين."

- **"تسيفكا فوغل" يتحدث حول قانون إعدام منفذي العمليات" :**لقد كان الترويج للقانون جزءاً من حملتنا الانتخابية، وقلتها مِرارا، يجب أن تكون هناك سلسلة من الإجراءات والقوانين لتحقيق الردع."

- **"إيتماربن غفير" :**"نشر فيديو تهديد آخر ضدي وضد قوات الأمن؛ لن أرتدع، ولن أستسلم، سأحارب الإرهاب وبعون الله نسحقهم ونطردهم."

- **"يائير لابيد"** :"كنت سعيداً بلقاء صديقي العزيز وزير الخارجية الأمريكي بلينكن، تحدثنا كثيراً عن التحديات الأمنية، والتقدم الذي أحرزه -منتدى النقب- والعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة التي لا تقوم فقط على المصالح المشتركة، ولكن أولاً وقبل كل شيء على القيم المشتركة لمبادئ الديمقراطية."

* * *

مقالات

i24news: الشاباك يحذر"إنفاذ القانون بشكل ذاتي وجرائم الكراهية تمس بالأمن"

أصدر جهاز الأمن العام الإسرائيلي-الشاباك بيانا استثنائيا يحذر فيه من أن "يطوع الأفراد القانون بيديهم لاسترداد حقهم وجرائم الكراهية ضد الفلسطينيين يمس بأمن المنطقة ويوسع دائرة العنف"، جاء هذا البيان الرسمي الاستثنائي في أعقاب تقديم إعلان المدعي العام ضد مواطن إسرائيلي (22 عاما) قام بإضرام النيران بسيارة فلسطينيين في قرية ترمسعيا القريبة من رام الله بداية الشهر .

في نفس الاعتداء الذي وقع في 2 كانون ثاني/يناير تم التبليغ عن القاء حجارة من قبل فلسطينيين تجاه مركبات إسرائيلية على الشارع 60 القريب من قرية ترمسعيا. في حين وصلت قوة عسكرية الى المكان وبدأت بملاحقة الفلسطيني، خلال ذلك وصل المشتبه الإسرائيلي الى المكان وقام بإشعال سيارة فلسطينية في القرية.

وبحسب الشاباك :"الحديث يدور عن نشاط يمس بقدرات القوة العسكرية لتنفيذ مهمتها وحتى أنه يعرضها للخطر ." والاسرائيلي من مستوطنة معالية افرايم وهو معروف لقوات الأمن، اعتقل بعد الاعتداء وتم التحقيق معه للاشتباه بإشعال سيارة الفلسطيني لدوافع عنصرية. وقدم اليوم بحقه بيان مدعي من قبل النائب العام لمنطقة القدس وسيقدم بحقه خلال الأيام القادمة لائحة اتهام . وقال الشاباك في بيانه "أن يطوع الأفراد القانون بيديهم لاسترداد حقهم وتنفيذ اعتداءات وجرائم كراهية، خصوصا حين تكون ضد فلسطينيين غير متورطين، يمس بأمن المنطقة، ويوسع دائرة العنف ويخرب جهود قوات الأمن مقابل الاعتداءات الفلسطينية. قوات الأمن ستواصل العمل لإحباط هذه الأنشطة ."

* * *

i24news: إسرائيل أحبطت أكثر من ألف هجمة سايبر العام الماضي

صرح رئيس نظام السايبر الوطني في إسرائيل خلال أعمال مؤتمر "سايبرتيك" إن جهازه "نجح بمنع نحو ألف هجوم كان من الممكن أن تتسبب بضرر كبير للاقتصاد الإسرائيلي ." ساعد جهاز السايبر الاسرائيلي العام الماضي بوقف أكثر من ألف محاولة كبيرة لهجمات سايبر كان من الممكن أن تؤدي الى ضرر كبير للاقتصاد، وتم وقفها بالوقت المناسب. جاءت تصريحات رئيس نظام السايبر جابي بوتنوي، خلال مؤتمر سايبرتك جلوبال الذي انطلق اليوم في تل أبيب . وقال بوتنوي خلال المؤتمر: "تتعرض إسرائيل إلى هجمات سايبر مثل مناطق أخرى في العالم، لكن بالإضافة الى كل هذا، يوجد لدينا أيضا إيران التي تقود هجوما منظما، منسقا وعدوانيا في الفضاء السيبراني الإسرائيلي ." وأضاف:"دفاعنا دائما قوي، نحن نرى كيف يتصرفون، حيث أنه في أحيان كثيرة لا ينجحون بالتسبب بأضرار حقيقية". وقال ان هذه الأضرار كان يمكن أن تكلف الاقتصاد الإسرائيلي الملايين. وقال "جهودنا تحدث في أحيان كثيرة من وراء الكواليس ." واستعرض خلال كلمته نظام "قبة السايبر" للجهاز التي توفر أدوات وخدمات للمنظمات عن طريق "بوابة ويب" وطنية تعتمد على الاندماج من عدة مصادر، بما يشل معلومات وتحذيرات وتوفر صورة للوضع بالوقت الحقيقي للمنظمات .

* * *

i24news: بنيامين نتنياهو في مراسم دخول شركة أداني الهندية وشريكتها الإسرائيلية ميناء حيفا: إنه يوم عيد لإسرائيل والهند والعالم

حضر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء مراسم دخول شركة أ.د.ج.د ميناء حيفا وألقى كلمة ترحيب قال فيها "إنه يوم عيد لمدينة حيفا ويوم عيد لدولة إسرائيل ويوم عيد للهند ولعلاقاتنا وكذلك لاقتصاد المنطقة والعالم ." وتابع إن دخول شركة Adani إلى ميناء حيفا هو تعبير خالص عن الثقة في الاقتصاد الإسرائيلي وقدرة الدولة على الصمود. أسمع نبوءات الغضب حول تدمير الاقتصاد. هذه المخاوف ليس لها أساس. الاقتصاد الإسرائيلي أقوى من أي وقت مضى، وسيكون أقوى عندما نسهل على القطاع الخاص القيام بأعمال تجارية من خلال الحد من البيروقراطية القانونية. نحن نعمل بجد لتغييره وسنغيره وبعد أن نقوم بهذا الإصلاح سيسأل الجميع كيف عشنا بدونه .وأضاف "إن خصخصة ميناء حيفا ودخول مستثمرين جدد إلى صناعة الشحن يعززان بشكل مباشر القوة الاقتصادية لإسرائيل. وسيسهم ذلك في خفض تكلفة المعيشة، وإضافة الوظائف، وفتح فرص جديدة للاستيراد والتصدير. كل هذا بالإضافة إلى تعزيز العلاقات بين الهند وإسرائيل." واختتم نتنياهو أقواله بتوجيه الشكر لـ" كل من روج لعملية خصخصة

ميناء حيفا: وزيرة المواصلات النشيطة ميري ريغيف، مع سابقيها في المنصب، وزير النقل النشيط يسرائيل كاتس ووزير النقل في وقت قصير بتسلئيل سموتريتش، مجلس ادارة ميناء حيفا. وشكرا للعمال ولجان العمال بالميناء لا بد لي من قول شيء للجان العمالية فالعلاقة بيننا تحسنت منذ البداية وانا أبارك ذلك . وهنأ نتنياهو مجموعة "Adani-Gadot" على فوزها بالعطاء - وعلى حق تشغيل الميناء لعقود قادمة. قائلا "البوابة مفتوحة على مصراعيها. هذا محرك هائل للنمو لمدينة حيفا ولدولة إسرائيل بأكملها."

يشار إلى أنه قبل أسبوعين تم الإعلان عن فوز مجموعة Adani الهندية - بمناقصة خصخصة ميناء حيفا مقابل 1.15 مليار دولار، بالشراكة مع شركة الخدمات اللوجستية المحلية غادوت .وتمثل عملية البيع تتويجًا لإصلاح استمر قرابة عقدين من الزمن لقطاع ضعيف الأداء يعاني لسنوات من الإضرابات العمالية.

* * *

تايمز أوف إسرائيل: نتنياهو يقول إنه يريد سماع "عروض مضادة" لخطة الإصلاح القضائي المقترحة

في مقابلة مستفيضة أجرتها معه شبكةCNN ، رئيس الوزراء يدعو منتقديه إلى طرح أفكار، لكنه يجادل مرة أخرى بأن التغيير الجذري لتقييد سلطات المحكمة العليا سيجعل الديمقراطية الإسرائيلية "أقوى"

قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء إنه مستعد "للاستماع إلى عروض مضادة" للخطة المثيرة للجدل التي يقودها وزير العدل في حكومته لإصلاح جذري للقضاء المستقل في إسرائيل، لكنه استمر في الدفاع عن التعديل القانوني المقترح لمواجهة ما أسماه "النشاط القضائي المتطرف. "

قال رئيس الوزراء في مقابلة موسعة أجرتها معه شبكة CNN وبُثت يوم الثلاثاء لأكثر من ساعة إن إسرائيل بحاجة إلى "قضاء مستقل قوي، لكن قضاء مستقل لا يعني قضاء جامحا". كما تناولت المقابلة طموحات إيران النووية وجهود إسرائيل لإحباطها، والائتلاف الحاكم الجديد مع وزراء اليمين المتطرف، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني وآفاق السلام، والحرب الروسية المستمرة على أوكرانيا، والعنف الأخير في القدس والضفة الغربية. وجادل نتنياهو أن الديمقراطية تحتاج إلى "توازن بين فروع الحكومة الثلاثة"، وأصر مرة أخرى على أن التغييرات المقترحة ستجعل ديمقراطية إسرائيل "أقوى."

من شأن مقترحات ائتلاف نتنياهو، كما قدمها وزير العدل ياريف ليفين، أن تقيد بشدة قدرة المحكمة العليا على إلغاء القوانين والقرارات الحكومية، مع "بند تجاوز" يمكّن الكنيست من إعادة تشريع القوانين الملغاة بأغلبية ضئيلة من الأصوات (61 صوتا) ؛ ومنح الحكومة سيطرة كاملة على اختيار القضاة؛ ومنع المحكمة من

استخدام اختبار "المعقولية" للحكم على التشريعات والقرارات الحكومية؛ والسماح للوزراء بتعيين مستشاريهم القانونيين، بدلا من الحصول على مستشارين يعملون تحت إشراف وزارة العدل. تعرضت هذه المقترحات لانتقادات شديدة في جميع القطاعات في إسرائيل، حيث حذر كبار الخبراء الماليين والقانونيين من أن خطط الإصلاح القضائي ستضر بالديمقراطية والاقتصاد الإسرائيليين. كما نُظمت احتجاجات حاشدة وتمت صياغة عرائض عامة من قبل العديد من المسؤولين والخبراء والاقتصاديين البارزين والشركات والأكاديميين وقطاع التكنولوجيا الفائقة (الهايتك) الإسرائيلي وغيرهم.

في المقابلة معه، جادل نتنياهو بأن مقترحات ليفين تتضمن بنود "أمان" قائمة لكن المنتقدين "لا يريدون السماع" عنها، وأضاف أن بعض مخاوف المنتقدين مدفوعة بنقص الفهم ونقص المعلومات"، لكن بعض الانتقادات هي مجرد" شعار ... بصراحة من معارضين سياسيين خسروا الانتخابات." وأشار رئيس الوزراء إلى ديمقراطيات برلمانية أخرى مثل كندا ونيوزيلندا حيث قال إن المحاكم "ليس لها قدرة" على إلغاء القوانين التي أقرها البرلمان. ونفى نتنياهو أن يكون الدافع وراء التعديل القضائي المقترح هو تشويه سمعة القضاء من أجل إنقاذ نفسه من السجن وسط محاكمات فساد جارية ضده قال إنها "تنهار."

يمثل رئيس الوزراء للمحاكمة في ثلاث قضايا فساد، ويواجه تهما بالاحتيال وخيانة الأمانة والرشوة. ينفي نتنياهو ارتكاب أي مخالفات ويزعم أن التهم ملفقة في محاولة انقلاب سياسي يقوده الشرطة والنيابة العامة ووسائل الإعلام وخصوم يساريين. وقال نتنياهو لشبكة" :CNN لا علاقة للإصلاحات التي نتحدث عنها... بمحاكمتي"، مشيرا إلى أن العملية القانونية الجارية لم تكن قضية في انتخابات نوفمبر، والتي منحت كتلته الدينية-اليمينية المتطرفة 64 مقعدا في الكنيست الإسرائيلي.

وقال رئيس الوزراء إنه "مع كل الاحترام" فهو لا يتفق مع منتقدي الخطة مثل آلان ديرشوفيتس، الذي قال في وقت سابق من هذا الشهر إن الإصلاح سيجعل الدفاع عن إسرائيل على الساحة العالمية أكثر صعوبة، ورأى نتنياهو أن التغييرات الجذرية الشاملة ستجعل إسرائيل "متوافقة مع معظم الديمقراطيات في العالم." وأضاف نتنياهو "إسرائيل في الوقت الحالي هي استثناء، إسرائيل لديها النشاط القضائي الأكثر تطرفا الذي خرج عن السيطرة ونحاول إعادته إلى حيث توجد جميع الديمقراطيات، سواء في اختيار القضاة أو في التوازن بين مختلف فروع الحكومة..إن تصحيح أو استعادة الديمقراطية الإسرائيلية سيجعل الديمقراطية أقوى، وسيظل القضاء مستقلا، وسيظل حكم القانون مستقلا. حقوق الملكية، التي أعتبرها مقدسة، التنفيذ المستقل للعقود، [كل] هذا سيكون هناك."

وتطرق نتنياهو إلى ائتلافه – الأكثر يمينية وتدينا في تاريخ إسرائيل – وقال ساخرا إن وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، رئيس حزب "الصهيونية الدينية" ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، رئيس حزب "عوتسما يهوديت"، "حصلا على مقاعد أكثر من رئيس الوزراء الأسبق"، في إشارة إلى رئيس الوزراء الأسبق نفتالي بينيت الذي حصل حزبه "اليمين الجديد" المنحل على سبعة مقاعد فقط في انتخابات عام 2021 ومضى في تشكيل ائتلاف قصير الأجل ولكن واسع مع حزب "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد، وحزب "القائمة العربية الموحدة" وآخرين. وأكد نتنياهو مجددا تصريحاته السابقة بشأن وزرائه اليمينيين المتطرفين الجدد، "لقد انضموا إليّ، ولم أنضم إليهم وأنا أقوم بتوجيه السياسة وأعتقد أن سجلاتي في كل من السلام والديمقراطية والاقتصاد وكل شيء آخر كانت ناجحة جدا والمواطنون الإسرائيليون يعتقدون أنها ناجحة؛ لهذا السبب صوتوا لي مرارا وتكرارا." وقال نتنياهو "أنا أتحكم في الحكومة وأنا مسؤول عن سياساتها وسياساتها معقولة ومسؤولة وستظل كذلك."

الأهداف لولاية سادسة

قال رئيس الوزراء، الذي بدأ في أواخر ديسمبر ولايته السادسة في منصبه، إن لديه "ثلاثة أهداف أساسية" في فترة ولايته: "أحدها هو إحباط طموحات إيران النووية؛ والثاني هو توسيع السلام بشكل كبير لإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي باعتبار ذلك مرحلة تقود نحو إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، والثالث هو زيادة تعزيز الاقتصاد الإسرائيلي المذهل."

وتعهد نتنياهو، مرة أخرى، ببذل "كل ما في وسعي كرئيس لوزراء إسرائيل لمنع إيران من الحصول على ترسانة نووية موجهة صراحة إلى القضاء علينا."وأضاف "هم لا يقولون الموت لإسرائيل فحسب ولكن الموت لأمريكا أيضا."

وردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل وراء هجوم بطائرة مسيرة على منشأة دفاعية في مدينة أصفهان الإيرانية خلال نهاية الأسبوع، قال نتنياهو إنه "لا يتحدث أبدا عن عمليات محددة" مع بعض الاستثناءات مثل عملية لاستخراج الأرشيف النووي السري لإيران في عام 2018".في كل مرة يحدث فيها انفجار في الشرق الأوسط، يتم إلقاء اللوم على إسرائيل أو تحميلها المسؤولية... أحيانا نكون [وراء الضربات]، وأحيانا لا نكون كذلك، لكنني سأقول إن هناك مهمة أساسية" لإحباط طموحات إيران النووية. وتابع قائلا "الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها منع دولة مارقة من الحصول على أسلحة نووية هي مزيج من العقوبات الاقتصادية

المعوقة" و "الشيء الأهم تهديد عسكري حقيقي"، وحذر من أنه "إذا فشل هذا الردع، فلن يكون أمامك خيار سوى التحرك."

وقال نتنياهو إن إسرائيل والولايات المتحدة أصبحتا "أكثر تقاربا" بشأن القضية الإيرانية، بعد حوالي ثماني سنوات من الخلاف بين البلدين بشأن الاتفاق النووي الموقّع في 2015 الذي توسطت فيه الولايات المتحدة بين إيران والقوى العالمية الست والذي يهدف إلى كبح تقدم برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات عنها. الخلاف أدخل نتنياهو في صدام شهير مع الرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما وإدارته حول هذه القضية بالذات، حيث أعرب نتنياهو بصوت عال عن معارضته للاتفاق النووي، الذي سعى الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الانضمام إليه مجددا بعد أن انسحب سلفه، دونالد ترامب، منه في عام 2018. العالم يقترب أكثر من فهم ما هي إيران هذه: البربرية ضد شعبهم، حقيقة أنهم يزودون طائرات مسيرة تقتل الأبرياء في قلب أوروبا، في أوكرانيا"، في إشارة إلى قيام طهران بتزويد طائرات مسيرة انتحارية مصنعة محليا لروسيا والتي يستخدمها الكرملين في غزو أوكرانيا المستمر منذ ما يقرب من عام. يفهم الناس ويدركون مدى خطورة هذا النظام مع أسلحة نووية وأنا أعتقد أن هناك جانبين لمنع مثل هذه النتيجة؛ الأول هو الإدراك والآخر هو العمل."

بالشأن الأوكراني، قال نتنياهو إنه "يدرس" تزويد كييف "بأنواع أخرى من المساعدات" إلى جانب المساعدة الإنسانية، وسط مخاوف بشأن "العلاقة المعقدة" مع روسيا و "حرية العمل" الإسرائيلية على حدودها مع سوريا من أجل "إبقاء إيران تحت السيطرة." رفضت إسرائيل حتى الآن تقديم مساعدة عسكرية إلى كييف، بدافع القلق الواضح على رد فعل روسيا. يبدو أن أحد الأسباب الرئيسية لتردد إسرائيل هو حاجتها الاستراتيجية للحفاظ على حرية العمليات في سوريا، حيث تسيطر القوات الروسية إلى حد كبير على المجال الجوي. وقال نتنياهو "على بعد أميال من هنا فقط، على حدودنا الشمالية في سوريا، تحلق الطائرات الإسرائيلية والطائرات الروسية على مسافة قريبة من بعضها البعض"، مضيفا أن إسرائيل لا ترغب في الدخول في مواجهة عسكرية مع روسيا. وشرح قائلا "تحاول إيران زرع نفسها في سوريا بجوار حدودنا الشمالية، كما فعلت في لبنان مع حزب الله. لقد اعتمدت سياسة على مدى السنوات السبع-الثماني الماضية لضرب المنشآت العسكرية الإيرانية عسكريا. لقد أرادوا بناء جيش هنا قوامه 100 ألف من المليشيات الشيعية بقيادة الجنرالات الإيرانيين وقمنا بالتصدي لهم بشكل منهجي." وتابع قائلا "تحتاج إسرائيل إلى حرية العمل في الجو... لقد كنت منفتحا جدا مع [الرئيس الروسي فلاديمير] بوتين بشأن ذلك. يمكننا أن نشتبك أو يمكننا التأكد من أننا نقوم بالتنسيق بطريقة لا تصطدم فيها قواتنا الجوية."

في الوقت نفسه، قال نتنياهو، "تتصرف [إسرائيل] بطرق لن أصفها هنا، ضد إنتاج الأسلحة الإيرانية التي تُستخدم ضد أوكرانيا."لا تحاول إسرائيل إحباط برنامج إيران النووي فحسب، بل إنها "تتخذ أيضا إجراءات ضد تطوير أسلحة معينة تمتلكها إيران، وتقوم إيران بتصديرها باستمرار"، كما قال. وأضاف "من الناحية الواقعية، فإن إسرائيل في مواجهة إيران تواجه أيضا الشريك الرئيسي لروسيا" في حربها على أوكرانيا.

عندما سُئل عما إذا كان سيفكر في التوسط بين أوكرانيا وروسيا بالنظر إلى علاقات إسرائيل مع كلا البلدين، قال رئيس الوزراء إنه طُلب منه التوسط من قبل وأنه سيفعل ذلك الآن "إذا طلب الطرفان مني ذلك وبصراحة إذا طلبت الولايات المتحدة مني [التوسط]." وقال "سلام العالم على المحك، لأنني أعتقد أن سلام العالم على المحك مع حصول إيران على أسلحة نووية، لأن ذلك سيؤدي إلى زعزعة استقرار العالم بأسره."

ذكرت بعض التقارير أن الغارة الإسرائيلية المزعومة استهدفت برنامج طائرات مسيرة انتحارية إيراني.

* * *

مسؤول إسرائيلي سابق: لا يجب تفويت فرصة إنهاء مشروع إيران النووي

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

قال مسؤول أمني إسرائيلي سابق، إن مزيج التهديدات الذي تواجهه دولة الاحتلال، من إيران وبرنامجها النووي سيكون من الصعب التعامل معه بعد فوات الأوان. وأشار إلى أنه "رغم أننا سمعنا عن هذا التهديد منذ عقدين، لكننا نعتقد أننا نقترب من النقطة التي إذا قررت إيران أنها ستحصل على أسلحة نووية، فسيتعين علينا الرد عسكريا." وأضاف إيال خولتا الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي المستقيل بعد تشكيل حكومة بنيامين نتنياهو، أن" التطبيع مع السعودية هدف واقعي في المدى الحالي، ونحن في مسيرة تقارب معها مستمرة لسنوات، والإنجازات التي حققناها في العام ونصف الماضيين غير مسبوقة، عبر اتفاقنا معها بالسماح للشركات الإسرائيلية بالتحليق بحرية فوق سماء المملكة لأول مرة، وقدرة الحجاج من فلسطينيي48 على الوصول في رحلات مباشرة من إسرائيل إلى المملكة، هذه أمور غير مسبوقة، لكننا فعلناها كخطوة أولى، كجزء من عملية تؤدي في النهاية للتلويح بالأعلام المتبادلة، والزيارات العامة."
وأشار في لقاء مع القناة 12 أن "التطبيع الكامل مع السعودية قد يحدث في أي إطار زمني من المستقبل المنظور، وقد يحصل عبر زيارة رسمية وعلنية لشخصية إسرائيلية مثل رئيس الدولة أو رئيس وزراء، وقد يتم ذلك في غضون أشهر، مع العلم أن تطبيع السعودية مع إسرائيل لا يعتمد فقط عليهما، فهناك لاعب آخر مهم للغاية هنا وهو الولايات المتحدة، فإذا أراد نتنياهو زيارة الرياض، فعليه التأكد أنه يحافظ على علاقات

جيدة مع إدارة بايدن." وأوضح أنه "لا يمكن المضي قدما في ضم الضفة الغربية والتقدم في الوقت ذاته في العلاقات مع السلطة الفلسطينية، لأن نتنياهو يعرف أفضل منا جميعًا أنه لا يمكن أكل الكعكة وتركها كاملة، ولذلك يتوقع السعوديون بالتأكيد سلامًا إقليميًا، خاصة في القضية الفلسطينية، ولكن عندما يكون هناك عنف في المنطقة، فإن عمليات التطبيع لا يمكن القيام بها."

وحول السؤال عما إذا كانت دولة الاحتلال في طريقها لانفجار الوضع في الساحة الفلسطينية، قال إنه "يمكن أن تنفجر، وتخرج عن السيطرة في الأشهر المقبلة، وقد يحدث ذلك، في ضوء تصاعد مستوى أبخرة الوقود الموجودة حاليًا في الضفة الغربية، ولذلك فإن فرصة حدوث ذلك عالية." وأضاف أن "إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس، مرتبط بإبلاغ حماس للجمهور الإسرائيلي أن مانغيستو على قيد الحياة، وقبل بضعة أشهر تلقينا علامة على الحياة من هشام السيد، لكن حماس تستخدم هذه الفيديوهات كجزء من حربها النفسية ضد الإسرائيليين عموما، وضد عائلات الأسرى خصوصا، ولكن عند السؤال عما إذا اقتربنا من استكمال المفاوضات مع حماس، فإني أقول إنه لا يزال هناك طريق لنقطعه، ولا تزال هناك قرارات صعبة يتعين اتخاذها من المستوى السياسي، وأتمنى أن يتم استكمالها في المستقبل القريب."

وفيما يتعلق بالاتفاق البحري مع لبنان، أشار إلى أن هذا "اتفاق تاريخي، وكجزء من هذه الاتفاقية فقد حددنا وجود خط البحر الإقليمي الإسرائيلي، المعروف باسم "الخط العائم"، وحين أعلن زعيم المعارضة آنذاك نتنياهو بأن هذا اتفاق استسلام مخجل، وأن إسرائيل تستسلم لتهديدات حسن نصر الله، فقد أزعجني ذلك، ومع ذلك فقد تمكنا من الوصول للنتيجة التي أردناها، هذا ليس اتفاق استسلام بأي حال من الأحوال."

* * *

معاريف: إسرائيل وأمريكا: نتفق في السياق الصيني والإيراني.. ونختلف بشأن الفلسطينيين

بقلم زلمان شوفال

ترجمة: صحيفة القدس العربي

تنشر مع بداية كل سنة، توقعات وتقييمات وضع استراتيجية. ليس لأن المجريات والأحداث المتوقعة والمفاجئة تترتب وفقاً للرزنامة السنوية، لكن هذا هو المتبع. في عالم مرتب إلى هذا الحد أو ذاك، مثلما كان على مدى السنين بعد الحرب العالمية الثانية، ورغم الانقسام بين الغرب والشرق، كانت مهمة توقع التحليل واستخلاص الاستنتاجات بسيطة نسبياً. لكن في عالم ممزق وغير متوقع اليوم، باتت المهام أكثر تحدياً. تكاد

لا تكون هناك دولة حديثة ليس فيها مؤسسات مؤطرة مختلفة، بعضها رسمية، بعضها أكاديمية، أخرى خاصة تعنى بالموضوع. ففي بريطانيا وفرنسا مؤسسات تضرب جذورها منذ ما قبل الإمبراطوريات، وقامت في روسيا مؤسسات كهذه بعد العهد السوفياتي. لكن جنة عدن معاهد بحوث التوقع الاستراتيجي هي الولايات المتحدة، التي تتركز معظمها في واشنطن العاصمة. بعضها تعلن بأنها مستقلة تماماً وإن كانت تثور أحياناً مسائل حول مصادر التمويل التي تتلقاها "لأجل بحث معين"، وبعضها مرتبط بالجامعات، وأحياناً تعرف وفقاً لاختصاصها في مواضيع أو مناطق ما، مثل الشرق الأوسط أو الأقصى، وأوروبا، وآسيا وما شابه. توجد مؤسسات لا تخفي ميولها السياسية، يمين أو يسار، وثمة من يدعي بالموضوعية والاستقلالية التامة.
باستثناء كل هذه التقديرات وأهمها "استراتيجية الأمن القومي" التي تنشرها الإدارة كل سنة، تتركز على الصين في السنة الحالية، وأحد خطوط التوجيه فيها هو الانشغال بالتهديد الصيني على أمريكا أهم من الانشغال بتهديدات روسيا وكوريا الشمالية وإيران. ولهذه آثار على الساحة الأخرى، بما في ذلك التي تعني وتقلق إسرائيل وجيرانها، أي إيران. يتبين أن هناك تواصلاً واضحاً في المواقف الاستراتيجية الأساس بين إدارة أوباما، مروراً بإدارة ترامب، حتى إدارة بايدن: الشرق الأقصى أولاً، فيما تعرف أمريكا في نظر ذاتها كـ "قوة عظمى هندو هادئة"، بمعنى أن التشديد ليس على أوروبا والشرق الأوسط، بل على الشرق الأقصى. يؤكد هذا القول أهمية اتفاقات إبراهيم ليس لإسرائيل وجيرانها فقط، بل للمصلحة الأمريكية، أي إزالة جزء من العبء الأمني الذي كان على عاتق أمريكا حتى ذلك الحين.

هكذا قال مؤخراً مارك آسبر، الذي تولى لفترة ما منصب وزير الدفاع لدى الرئيس ترامب، إن على أمريكا السعي إلى شرق أوسط أكثر تداخلاً وتبلوراً لـ "التقليل من اعتماد الحلفاء والشركاء على الولايات المتحدة". بكلمات أخرى: تخفيض مستوى الوجود الأمريكي. وأضاف بأنه لا يجب شطب خيار العمل العسكري عن الطاولة، وبهذا فإنه يتوافق مع موقف هنري كيسنجر وإسرائيل. صحيح أن المخططين الأمريكيين لم يتوقعوا حرب روسيا – أوكرانيا، وآثارها على مجال الطاقة والاقتصاد بعامة، لكن الميل الأساس، أي "الصين في رأس اهتمامنا"، بقي على حاله. وعلى هذا الميل أن يؤثر أيضاً على التخطيط الاستراتيجي لإسرائيل، وبخاصة في السياق الإيراني.

وبالفعل، تعنى محافل ومؤسسات في إسرائيل بالتخطيط الاستراتيجي والتوقعات وتقويمات الوضع لمواضيع ومجالات مختلفة، إضافة إلى عقيدة الأمن التي صممها بن غوريون. مثلما في الولايات المتحدة، يرتبط بعضها بجامعات وأخرى مستقلة. عندنا مسائل في مجال التموين والميزانية، والناتج النهائي عندنا يتأثر أحياناً بتفضيلات وميول سياسية، علنية أو خفية، مثلما في المسألة الفلسطينية ومستقبل "المناطق" [الضفة

الغربية]. كلها تتمتع من ناحية مهنية وبحثية بالعلم والتجربة الفائقة لمن خدموا في الأطر الأمنية والاستخبارية للدولة. ومع ذلك، فإن انعدام التنسيق من جهة، وغياب التشخيص المقارن بين أذرع الاستخبارات المختلفة من جهة، وكذا بين جمع المعلومات لبحوثها، ساهم بقصور استخباري في حرب يوم الغفران، ولكنه دفع إلى الأمام قرارات لتغيير الوضع. يمكن لحكومة إسرائيل اليوم أن تستعد بشكل أفضل في بلورة وحسم رئيس الوزراء والكابنيت على أساس استعراض شعبة الاستخبارات السنوي والتقديرات الشاملة لمجلس الأمن القومي، إضافة إلى تقديرات دائرة البحوث في وزارة الخارجية ووزارة الاستخبارات ومحافل أخرى.

بالنسبة للتقديرات والتوقعات، واضح أنه لا توجد صيغة دائمة. بالعكس؛ فإن نهجاً متشابهاً للجهات المختلفة أو استنتاجات تقررت مسبقاً هي وصفة للفشل. ورغم ذلك، ورغم فوارق النهج بين الجهات المختلفة، نتبين عدة قواسم مشتركة في التقديرات التي نشرت في إسرائيل بداية هذه السنة: إيران وميولها النووية وغيرها تشكل تهديداً وجودياً على إسرائيل؛ وثمة ضرورة لمواصلة العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وتعميق التعاون في الموضوع الإيراني، وضرورة مواصلة العلاقات الاقتصادية والبراغماتية مع الصين وروسيا، مع مراعاة للمصالح الأمريكية؛ واستمرار وتعزيز الميول التي سبق أن دفعت قدماً في اتفاقات إبراهيم وتجاه العالم العربي بعامة، ومرغوب فيه ميل تجاه السعودية. المكان الذي تنقسم فيه المناهج والتقديرات والتوصيات هو في المجال الفلسطيني – سواء حسب اعتبارات أمنية وعقلانية مختلفة أم حسب الأيديولوجيات السياسية.

* * *

هآرتس: 3 هجمات تزامناً مع زيارة بيرنزوبلينكن: هذه رسالة إسرائيل.. هل تكتفي طهران بـ"القراءة"؟

بقلم عاموس هرئيل

نسبت لإسرائيل خلال أقل من 48 ساعة 3 هجمات جوية ضد أهداف إيرانية؛ مرة هوجم هدف في إيران نفسها، وهو موقع لإنتاج وسائل قتالية في أصفهان. بعد ذلك، هوجمت مرتين قوافل سلاح من إيران في الجانب السوري من الحدود السورية العراقية. ما أثار الاهتمام الإعلامي الهجوم في إيران، الذي استخدمت فيه حوامات متفجرة (انتحارية). لكن مع الهجمات الجوية الكثيفة نسبياً لقوافل السلاح، يبدو أن إسرائيل تزيد من سرعة نشاطاتها ضد إيران، التي لا تقتصر على العمل ضد المشروع النووي الإيراني فقط، ولا تركز أيضاً على أراضي أي دولة في المنطقة.

بدأ التغيير في السياسة في عهد الإدارة المنصرمة. في السابق، تم تشخيص نوعين من الهجمات التي نسبت لإسرائيل، أعمال تخريب واغتيالات ترتبط بالمشروع النووي في الأراضي الإيرانية، ومقابلها محاربة محاولات إرسال السلاح لمنظمات إرهابية وعصابات في أرجاء الشرق الأوسط، وبعد ذلك إقامة قواعد عسكرية في دول أخرى. في عهد نفتالي بينيت كرئيس للحكومة، تقرر شطب الفصل بين نوعين. في السنة الماضية، نشر على الأقل عن ثلاث هجمات لإسرائيل: قصف بطائرات مسيرة وحوامات، وعملية اغتيال واحدة، التي وجهت ضد أهداف في إيران نفسها، وشملت أيضاً أهدافاً لا ترتبط بالذرة.

في السبت جرى قصف مصنع لإنتاج الصواريخ في أصفهان بواسطة حوامات انتحارية. ذلك الهجوم الدقيق الذي يحتاج إلى "قدم تنفيذية" على الأراضي الإيرانية نفسها، حدث في الوقت نفسه الذي انعقد فيه "الكابينت" في إسرائيل لاتخاذ قرار حول خطوات "معظمها أعمال لا أهمية لها"، ردًا على عمل المخرب الفلسطيني الذي قتل قبل يوم بمسدس سبعة مدنيين في نفيه يعقوب في القدس. كالعادة، يمتد الانشغال الأمني في إسرائيل على مساحة كبيرة، ويستخدم تكنولوجيا الهايتيك واللوتيك (التكنولوجيا المتقدمة والمتدنية). استمر استخدام الاستخبارات والتكنولوجيا المتقدمة أيضاً في اليومين التاليين: في اليوم الأول، تم قصف قافلة قرب معبر بوكمال على الحدود بين إيران وسوريا. وفي ظهيرة أمس حدث هجوم آخر على قافلة في المكان نفسه. استناداً إلى الهجمات السابقة في هذه المنطقة، يمكن افتراض أمرين: الأول، يدور الحديث عن جهود لمنع تهريب السلاح التي تستهدف "حزب الله" في لبنان، الذي يحتاج إلى صواريخ دقيقة ومنظومات دفاع جوية متقدمة من إيران. الثاني، حدث هنا "إغلاق دائرة" بسرعة؛ فمنذ اللحظة التي تم فيها تسلم معلومات دقيقة عن مكان القافلات، تقرر الهجوم مرتين. ولكن إسرائيل تلمح لإيران في الوقت نفسه بأنها لا تخاف من توسيع وزيادة قوة المواجهة العسكرية معها.

وثمة بُعد آخر في حرب الرسائل، وهو العامل الأمريكي. كانت الهجمات الأولى في وقت وجود رئيس الـ سي.آي.ايه، ويليام بيرنز، في إسرائيل. أما الهجوم الآخر فكان في موعد قريب جداً من هبوط وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، في البلاد. بلينكن نفسه الذي سأله المراسلون عن الهجمات التي نفذت عند هبوطه في إسرائيل، قال باقتضاب بأن ليس لديه ما يضيفه على ذلك. مع ذلك، أكد التزام أمريكا بأمن إسرائيل. رغم أن الولايات المتحدة لم تنفذ الهجمات، كما وضحت مصادر في واشنطن بتسريبات خاطفة لوسائل الإعلام الأمريكية (على فرض أن إسرائيل هي وبحق المسؤولة عن الهجمات)، يصعب التصديق بأن الحكومة الجديدة في إسرائيل كانت ستخاطر بإحراج ضيوفها، فتقصف أهدافاً إيرانية بدون التنسيق المسبق معهم.

جاءت الهجمات الثلاث بعد بضعة أيام على استكمال المناورة الجوية المشتركة واسعة النطاق بمشاركة قوات أمريكية كبيرة، التي نشر جزء منها في أراضي إسرائيل.

كل هذه العمليات تلمح لإيران بأن الولايات المتحدة وإسرائيل تنسقان بينهما بدرجة كبيرة. وهذه العمليات لا تبشر بهجوم أمريكي – إسرائيل قريب على المنشآت النووية (لا يوجد أي اتفاق كهذا وفي الأصل إسرائيل ما زالت غير مستعدة عملياً لذلك). لكن استعداد أمريكا للتدرب معاً ورفضها التحفظ من الهجمات الإسرائيلية، تعكس الخط الحالي للإدارة الأمريكية. "يتبنون إسرائيل ويعانقونها على أمل ألا تجر أمريكا إلى مغامرات زائدة، ويظهرون التسامح مع خطوات إسرائيل التي تبادر إليها، إزاء سلوك إيران. لم يكسبها هذا أصدقاء آخرين في الغرب على خلفية الخصائص الثلاث في سياستها في الأشهر الأخيرة، وهي رفض العودة إلى الاتفاق النووي، والقمع العنيف والمؤلم لاحتجاج الحجاب، ومساعدة إيران المتزايدة لروسيا عن طريق تزويدها بالمسيرات للحرب في أوكرانيا.

إيران التي اتهمت إسرائيل بالهجمات الأخيرة، أيضاً أضافت تهديداً بالانتقام، وذكرت إمكانية المس بسفن إسرائيلية. ذكر هذا الحدث ليس صدفياً، فقبل ثلاث سنوات نشر عن سلسلة هجمات إسرائيلية في البحر الأحمر والبحر المتوسط، التي أصيبت فيها سفن إيرانية كانت تحاول تهريب الوقود إلى سوريا، بهدف نقل أرباح الصفقات لـ"حزب الله". ردت إيران بعدة هجمات على سفن مدنية بملكية جزئية لإسرائيليين، في الخليج الفارسي وفي المحيط الهندي. بعد هجمات الانتقام، تولد انطباع بأن إسرائيل أعادت النظر في خطواتها وتوقفت عن الهجمات في البحر.

على أي حال، من الواضح أن إيران لا تنوي المرور مر الكرام على العمليات الأخيرة. الجيش الإسرائيلي في حالة تأهب دفاعي عالية مؤخراً على خلفية تحذيرات بالانتقام. هذه الحرب ستستمر على جبهات مختلفة وبوسائل مختلفة، لكن في الوقت الحالي ليس بقوة كبيرة جداً.

* * *

يديعوت أحرونوت: الغمزة الدبلوماسية.. بايدن يراها سكيناً في الظهر ونتنياهو "ينتظر المسيح" في 2024

بقلم أورلي أزولاي

الغمزة عنصر مهم في صندوق الأدوات الدبلوماسية؛ فهي تحطم الجليد، وفيها ود شقي وتخلق شراكة سر. الرئيس الأمريكي يفهم فن غمزة رئيس الوزراء، وفي الوقت نفسه تعب منها. نتنياهو يطلق غمزة ودية تخفي أغراضاً، ثم يسحب سكين مناورة يغرسها في الظهر. بايدن، مثل معظم الديمقراطيين، لن ينسى لنتنياهو 15 آذار 2015، حين جاء للخطابة، من خلف ظهر أوباما أمام مجلسي النواب ضد الاتفاق النووي مع إيران الذي

عمل عليه الرئيس الأمريكي. في حينه، جلب معه غمزة: لناخبيه، لليمين الأمريكي، لعنصريي العالم، وترك أرضاً محروقة بين إسرائيل والحزب الديمقراطي وبين إسرائيل ويهود الولايات المتحدة. أما الآن، فبايدن غاضب على الأفعال المتسرعة لنتنياهو الذي يستسلم للمسيحانيين، وسيماء وجهه ستكون مكفهرة عندما يدعو رئيس وزراء إسرائيل إلى البيت الأبيض (موضوع ينظر فيه الغرفة البيضاوية بعناية) بعد التطورات التي حدثت في إسرائيل، والتي تعتبر في نظر الإدارة الأمريكية لا تقل عن انقلاب على النظام، ستصبح إسرائيل في نهايته دولة مناهضة لليبرالية وغير ديمقراطية.

باتت الغمزة فارغة، وانتهى فعل السحر. فالبيت الأبيض الذي حرص على تكرار عبارة أن "الولايات المتحدة وإسرائيل تتقاسمان القيم ذاتها" لا يعتزم الآن احتواء ما يحدثه نتنياهو وحكومته للدولة التي اعتقدوا أنه يمكن الحديث معها بلغة تحترم القيم وحقوق الإنسان. بلينكن يتنقل هذا الأسبوع للشرق الأوسط ليوضح لنتنياهو بأن الإدارة الأمريكية ملتزمة بحل الدولتين، وتعارض إجراءات أحادية الجانب، وتتوقع أن تكون إسرائيل ملتزمة بالقيم الديمقراطية وفقاً لوثيقة الاستقلال. الرسالة التي جلبها معه مؤدبة، لكنها ثاقبة وواضحة.

إسرائيل قريبة من أن تفقد أهم أصدقائها، صخرة متينة في كل ما يتعلق بوجودها. العنصر الأهم في الأمن القومي الإسرائيلي هو العلاقات الوثيقة والحميمة مع الإدارة الأمريكية، والآن يصعب عليها صد دعوات من ديمقراطيين كبار للكف عن إغداق كل خير على إسرائيل من أنعم مالية وأمنية، لأنها تشق طريقها نحو مجموعة الدكتاتوريات المنبوذة التي يفترض بالولايات المتحدة أن تمارس عليها صندوق أدوات متصلباً.

سيعلن بايدن في الأيام القريبة القادمة إذا كان سيتنافس لولاية ثانية. سيكون ابن 82، وكثيرون في حزبه ينتظرون بصمت أن يخلي المكان رغم أن الديمقراطيين لم ينجحوا بعد في بناء مرشح مناسب قادر أيضاً على هزيمة ترامب. إذا انتخب ترامب مرة أخرى، الأمر الذي يثير الاشمئزاز في أوساط أكثر من نصف أمريكا، سيكون هذا لنتنياهو بمثابة وصول المسيح. فالاثنان عرفا كيف يسرقان الجياد معاً. فهما يسجدان لحكم الفوضى، ويفهمان شيئاً أو اثنين عن إشعال العنصرية اللذيذة التي تغطي طائفتهما.

يمكن لنتنياهو الآن أن يغمز شركاءه السياسيين، أن من المجدي طأطأة الرأس قليلاً وسحب الخطط المسيحانية الكبرى التي أعدوها إلى أن يمر الغضب؛ أي إلى أن يمر بايدن. عندها سيكون ممكناً، بمباركة أمريكية، ضم معظم الضفة، ومواصلة ضرب المختنقين تحت ربقة الاحتلال الوحشي، وحرق (مجازي) للمحكمة، والهتاف في جوقة بأن اليساريين وحماة الحمى أجروا لهم صيد ساحرات. غير أن الولايات المتحدة قد تحصل في 2024 على رئيس ديمقراطي وترى الضرر الشامل الذي ألحقه نتنياهو بإسرائيل في الحزب

الديمقراطي، حينئذ سندفع الثمن. الغمز لن يجدي نفعاً. ستكون هذه قصة شوهاء للانكسار بين القوة العظمى ومن تندفع نحو نهاية الديمقراطية.

* * *

هآرتس: مقترحاً تشكيل "لجنة تقويم".. لبيد: أرفض الحوار مع مجرمين وأدعو لتزايد الاحتجاج

بقلم يئير لبيد

ليس هناك جهاز في الدولة إلا ويتم فيه إصلاح، بما في ذلك جهاز القضاء، ولكن لا يمكن ذلك على يد حكومة يترأسها متهم بمخالفات جنائية، وعلى يد ائتلاف يعد الشخص القوي فيه مجرماً مداناً. هذا هو سبب معارضتي لاقتراح إجراء حوار مباشر مع الحكومة، وهذا سيعطي شرعية لعملية معوجة وخطيرة. لست مستعداً للتظاهر بأن الحكومة تمضي بـ "إصلاح قضائي" في هذه الأيام، ولا يوجد هنا أي إصلاح، بل محاولة إجرامية لنتنياهو ودرعي من أجل النجاة من مشاكلهما الجنائية.

لذا طرحت على الرئيس إسحق هرتسوغ تشكيل لجنة رئاسية لفحص جهاز القضاء وفصل السلطات. هذه اللجنة ستحصل على ثقة الجمهور وستتمكن من تقويم ما يحتاج إلى تقويم. والأهم أنها ستمنع تدمير الديمقراطية في إسرائيل.

لوقف العملية التدميرية التي تقودها الحكومة، على حركة الاحتجاج أن تحدد ما تعارضه، وإظهار البديل الذي تقترحه. احتجاجات فعالة لا تعني فقط "لا". المثال الأشهر في العصر الحديث هو "مسيرة واشنطن الكبرى". هذه المسيرة لم تنته باستعراض غضب أو بتحطيم النصب التذكاري للنكولن، بل بخطاب "لي حلم" لمارتن لوثر كينغ الابن. فقد كانت لحظة نقية لقيادة ربطت بين الغضب والأمل. لا يقتصر دورنا على القول إن شيئاً سيئاً يحدث، بل يجب بيان كيفية الخروج من الوحل.

حركة الاحتجاج الحالية هي الأهم في تاريخ الدولة. فهذا ليس احتجاجاً فقط ضد الفساد مثل الذي أدى إلى انقلاب 1977 أو احتجاجاً ضد غلاء المعيشة مثل احتجاج 2011، بل احتجاج ضد الذين يعرضون وجودنا للخطر. إذا نفذت الحكومة خطتها لتحطيم جهاز القضاء، فإن موجات الارتداد ستحطم الدولة من الداخل. فالاقتصاد سيتضرر بشكل كبير، والمجتمع سيتمزق، والمجتمع الدولي سيبتعد عنا حين يكتشف بأننا لم نعد "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط"، وسيكون من الصعب إقناع أولادنا بالبقاء في دولة تدير الظهر لقيم وثيقة الاستقلال. رفضت دعوات الاستغاثة الموسمية حول "نهاية الديمقراطية"، لكنني أجده أمراً حقيقياً هذه المرة. إذا فشل الاحتجاج ستنهي إسرائيل الفصل الديمقراطي في حياتها.

ولدرء ذلك، على مئات آلاف الإسرائيليين الذين سيخرجون إلى الشوارع معرفة أن هناك طريقة لوقف الدمار، وأملاً يشعل الاحتجاج ويزيده ويقويه. على المعارضة أن تكون شديدة وغير متسامحة، لكن عليها أن تؤدي إلى اقتراح إيجابي. إن طرح حل منطقي سيجعل المزيد من الأشخاص يأتون للتظاهر والاحتجاج، ولا يقل عن ذلك أهمية أنه سيمكن يمينيين عقلانيين من الانضمام للاحتجاج.

إن لجنة رئاسية ستنقذ ديمقراطيتنا من الضياع. بدلاً من الهستيريا التي تقودها الحكومة، فإن اللجنة ستبني إصلاحاً حقيقياً، معتدلاً ومتزناً، وستنظم صلاحيات المحكمة وتعزز فصل السلطات. لجنة رئاسية ستستمع للحكومة والمحاكم والمعارضة والأكاديميا بشكل متساو، وستقوم بعملية شفافة محددة زمنياً وستضع اقتراحاً على الطاولة الوطنية لإصلاح يقف فوق كل شك. الرئيس يفحص في هذه الأيام الاقتراح، وآمل أن يوافق عليه.

* * *

هآرتس: بعد تمديد الإخلاء 8 مرات.. الحكومة الجديدة بين الضغط الدولي وتحدي الخان الأحمر

بقلم هاجر شيزاف

ربما تقدم الدولة للمحكمة العليا ردها على استئناف حول إخلاء قرية الخان الأحمر البدوية في الضفة الغربية، بعد أن أخذت 8 أشهر تمديد لتقديمه. بيوت القرية التي تقع في المناطق "ج" قرب مستوطنة "كفار أدوميم" التي يعيش فيها نحو 250 شخصاً، صدرت ضدها طوال سنين أوامر هدم، لكن الدولة امتنعت عن الإخلاء بسبب ضغط المجتمع الدولي. قبل تقديم رد الدولة، زار القرية أمس نحو 30 دبلوماسياً من بينهم ممثلون عن القنصلية البريطانية والإيرلندية والألمانية.

دعا عدد من كبار الوزراء في الحكومة إلى هدم القرية، من بينهم الوزير في وزارة الدفاع بتسلئيل سموتريتش، من مؤسسي منظمة "رغافيم"، الذي قدم في 2019 الالتماس الحالي للإخلاء. وزارة الدفاع هي المسؤولة عن تقديم رد الدولة في شؤون كهذه في الضفة. الجهات اليمينية التي تدفع قدماً بإخلاء الخان الأحمر تعتبر ذلك أمراً استراتيجياً، لأن مكان القرية يعوق توسيع المستوطنات المجاورة ولأنه يقع على شارع واحد في منطقة تربط بين أجزاء الضفة الغربية.

في تشرين الأول، صادقت المحكمة العليا للدولة على تأجيل تقديم ردها على الاستئناف إلى ما بعد الانتخابات. وفي أيلول، كان من المتوقع أن تقف الدولة على سبب عدم إخلاء القرية كما تعهدت في عدد من الإجراءات القانونية في العقد الماضي، وطلبت تمديداً آخر بذريعة أنه لا يمكن التعامل مع هذه القضية لأن الحكومة

حكومة انتقالية.

الهيئة القضائية برئاسة نوعم سولبرغ، استجابت لطلب الدولة، وقررت أنه على الدولة تقديم ردها في 1 شباط. مع ذلك، اعتبرت المحكمة طلب الدولة بالتمديد "استثنائياً"، وأشارت إلى أن المصادقة على الطلب أعطيت لها "بدرجة لا بأس بها من عدم الرضى."

في السنة الأخيرة في فترة حكومة بينيت، عندما كان بني غانتس وزير الدفاع، جرت محاولة للتوصل إلى حل في قضية إخلاء القرية. وروج جهاز الأمن لخطة بحسبها يتم الترويج لخطة ستمكن سكان القرية من الانتقال للعيش على بعد نحو 500 متر من المكان الحالي. طرح الحل المقترح في جلسة في هيئة الأمن القومي، قبل تقديم رد الدولة للمحكمة العليا، وكانت النية أن يتم تطبيقه بالتدريج وليس عن طريق الإخلاء. في نهاية جلسة هيئة الأمن القومي تسرب موضوع الاقتراح للقناة 12 وبعد ذلك توقف الحل الذي تم اقتراحه.

لقد سبق الالتماس للإخلاء الذي قدمته رغافيم التماس لـ"كفار أدوميم". وفي المقابل، قدم سكان الخان الأحمر التماساً خاصاً بهم ضد الإخلاء، في 2018 رفضت المحكمة التماساً قدمه سكان القرية، وبهذا سمحت بالإخلاء، لكنها لم تحكم بأن هناك الزاماً بإخلائهم. بعد قرار الحكم، أعلنت الدولة عن نيتها إعادة إسكانهم قرب القرية الفلسطينية أبوديس، قرب مكب للنفايات. الانتقاد الموجه لهذه الخطة أكد أنها تتجاهل حاجة سكان القرية لأراضي الرعي، وأنها تفصلهم عن فضاء معيشتهم الحالي، وأن هناك عداء بين سكان المكان وسكان الخان الأحمر. في نيسان الماضي، زارت المكان وزيرة الاستيطان أوريت ستروك، التي كانت في حينه مجرد عضوة في الكنيست. وقالت بعد الزيارة بأنه يجب إخلاء القرية إلى هناك.

تمت مصادرة أرض القرية من سكان قرية عناتا لإقامة مستوطنة "معاليه أدوميم". وقد أعلنها أراضي دولة، الأمر الذي مكن الدولة من شرعنة البناء إذا أرادت ذلك. مع ذلك، ثمة مشكلة تخطيط، التي عرضتها الدولة خلال سنين في المحكمة، وهي قرب القرية من شارع في المنطقة.

بعد المصادرة، تحولت الأراضي التي تقع عليها قرية الخان الأحمر إلى جزء من الحدود البلدية لمستوطنة "كفار أدوميم". قدمت الالتماسات الأولى بخصوص القرية في 2009 وتناولت عدداً محدوداً من المباني، منها مدرسة. بعد ذلك، أعلنت الدولة نيتها إخلاء الخان الأحمر بالكامل. بعد قرار صدر في 2018، الذي سمح بإخلاء القرية، صدر نحو 40 أمر هدم لمبان في حدودها. سكان الخان الأحمر قدموا على مدى سنين عدة خططاً لتسوية القرية بواسطة جمعية "بمكوم"، لكنها لم تناقش في أي يوم من الأيام. أصل قبيلة الجهالين التي تعيش في الخان الأحمر هو النقب، وقد تم طردها إلى الضفة الغربية في الخمسينيات. صور جوية وشهادات لسكان القرية تظهر أن السكان قد تنقلوا في منطقة القدس وأريحا، وأن استيطانهم بات ثابتاً بالتدريج، في

السبعينيات. القرية واحدة من عدة قرى لأبناء القبيلة الذين يعيشون في المنطقة.
عيد أبو خميس، وهو من رؤساء النضال ضد الإخلاء، قال بأن العيش في ظل أوامر الهدم جعل سكان القرية يسكنون باكتظاظ والامتناع عن البناء الجديد. "نسكن في بيت واحد مثل السردين. أنا وأولادي وأحفادي، لكن على بعد 800 متر من (في كفار أدوميم) كل واحد من المستوطنين يعيش وحده في بيت. نحن 14 شخصاً نسكن في بيت مساحته 120 متراً مربعاً. من غير السليم أنهم في "بيت إيل" (حيث مكاتب الإدارة المدنية) أو بن غفير هم الذين يقررون. يجب إسكان الناس ومساعدتهم، ليأتوا وينظروا في عيوننا"، قال.
وزير الأمن الوطني، ايتمار بن غفير، طلب إخلاء القرية بعد إخلاء المستوطنين بؤرة "أور حاييم"، التي أقاموها قبل عشرة أيام على أراض فلسطينية خاصة.
المهندس المعماري ألون كوهين لايفشيتس من جمعية "بمكوم"، قال إن هناك أوامر هدم لم تنفذ أيضاً في مستوطنات وبؤر استيطانية في المنطقة. "في منطقة كفار أدوميم وفي البؤر، هناك أكثر من 300 بناء أقيم بصورة غير قانونية"، قال. "لقد صدر 174 أمر هدم، القليل جداً منها تم تنفيذه، وفي وقت لاحق تمت شرعنة جزء لا بأس به بمخططات مصادق عليها. إذا كان بن غفير يقول بوجوب قانون متساو، فعليه تطبيق هذه الأوامر."

* * *

إسرائيل تعتزم وقف الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

يعتزم المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) إجراء مداولات حول توقف إسرائيل عن الاعتراف بشهادات الجامعات الفلسطينية، في إطار محاربة إسرائيل ما تزعم أنه "إرهاب"، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأربعاء. وبادر وزير الزراعة الإسرائيلي، آفي ديختر، إلى مشروع قرار كهذا بادعاء أن من شأنه إضعاف العلاقة بين الفلسطينيين في الضفة الغربية والمواطنين العرب في إسرائيل. وبحسب ادعاء ديختر، الذي تولى في الماضي منصب رئيس الشاباك، فإنه خلال دراسة الطلاب العرب من مناطق الـ48 في الجامعات الفلسطينية ينكشفون إلى "مواد ورسائل معادية لإسرائيل وحتى تشجيع الإرهاب، والتي يعودون معها إلى البلاد وينقلونها إلى طلابهم."

وقالت رئيس لجنة التربية والعليم السابقة، شيران هسكل، من حزب الليكود، في إطار التحريض العنصري الإسرائيلي على المجتمع العربي، إن أكثر من 20% من المعلمين في المدارس العربية في إسرائيل تخرجوا من جامعات فلسطينية، "بعد أن امتصوا مضامين تصوّر إسرائيل كعدو."

وينضم مشروع القرار الذي قدمه ديختر إلى قرارات صادق عليها الكابينيت، يوم الأحد الماضي، حيث تقرر سلب الحقوق في التأمين الوطني من عائلات أسرى وتوسيع عدد تصاريح حمل السلاح للمواطنين اليهود، وسحب المواطنة من عائلات أسرى من المجتمع العربي وسحب بطاقات هوية والإقامة من عائلات أسرى مقدسيين. وأشارت "كان" إلى أن مندوبي الشاباك الذين شاركوا في اجتماع مغلق وسري، قبل أسبوعين، أيدوا هذه الخطوات، فيما قال أعضاء كنيست شاركوا في الاجتماع نفسه إن تأييد الشاباك سيساعد في دفع هذه الخطوات، رغم أن مندوبي المستشارة القضائية للحكومة تحفظوا منها وأكدوا أنه ينطوي على إشكالية.

وفي سياق متصل، أعلنت إسرائيل، نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي، عن سريان نظام "نوميروس كلاوزوس" من أجل تقنين قبول العرب في الجامعات الإسرائيلية. وكان هذا النظام متبعا، في إطار ملاحقات معاداة السامية، لتقييد قبول يهود في جامعات في جامعات أميركية مرموقة، مثل هارفارد ويل، وكذلك في روسيا وبولندا ورومانيا وهنغاريا. وأشارت صحيفة "ذي ماركر" حينها، إلى أن نظام "نوميروس كلاوزوس" لم يعد موجودا في أي دولة في العالم، باستثناء إسرائيل، التي أن تمارسه ضد المواطنين العرب وجاء في الاتفاقيات الائتلافية بين أحزاب حكومة بنيامين نتنياهو أن "الحكومة ستدفع تفضيلا مصححا لصالح المسرحين من الجيش في كلبات الطب، الحقوق، علوم الحاسوب، تدقيق الحسابات ومهن هندسية في جامعات ومؤسسات التعليم العالي."

* * *

هآرتس: لابيد يحذر من تدمير حكومة نتنياهو لـ"إسرائيل": متى نخرج من الوحل؟

بقلم يائير لابيد

ترجمة: أحمد صقر. موقع عربي21

تحدث رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي السابق، يائير لابيد، عن خطورة "العملية التدميرية" التي تقودها الحكومة الإسرائيلية اليمينية الحالية بزعامة بنيامين نتنياهو، والتي من الممكن أن تهدد الوجود الإسرائيلي. وقال لابيد في مقال له بصحيفة "**هآرتس**" :"ليس هناك جهاز في إسرائيل لا يجري فيه إصلاح، بما

في ذلك جهاز القضاء، ولكن الإصلاح لا يمكن أن يتم على يد حكومة يترأسها متهم بمخالفات جنائية، وائتلاف حكومي الشخص القوي فيه هو مجرم مدان (وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير."(ونبه إلى أن ما سبق ذكره هو سبب معارضته لإجراء حوار مباشر مع الحكومة اليمينية الحالية، مؤكدا أن أي حوار مع هذه الحكومة "سيمنحها الشرعية لعملية معوجة وخطيرة." وقال: "أنا غير مستعد للتظاهر بأن الحكومة تدفع قدما في هذه الأيام بـ"إصلاح قضائي"، حيث لا يوجد هنا أي إصلاح بل محاولة إجرامية لنتنياهو ودرعي (رئيس حزب "شاس" المطرود من الحكومة الحالية لفساده)، من أجل النجاة من مشاكلهم الجنائية."

وذكر لابيد، وهو زعيم المعارضة الإسرائيلية في الكنيست، أنه طرح على رئيس الاحتلال اسحاق هرتسوغ، "تشكيل لجنة رئاسية لفحص جهاز القضاء وفصل السلطات؛ هذه اللجنة ستحصل على ثقة الجمهور وستتمكن من تقويم ما يحتاج إلى تقويم، والأهم من كل ذلك؛ أنها ستمنع تدمير الديمقراطية في اسرائيل"، بحسب زعمه.

ورأى أنه "من أجل وقف العملية التدميرية التي تقودها الحكومة، فإن حركة الاحتجاج يجب أن تحدد ليس فقط ما تعارضه، بل أيضا البديل الذي تقترحه؛ فاحتجاجات فعالة لا تعني فقط "لا"؛ المثال الأكثر شهرة في العصر الحديث هو "المسيرة الكبرى لواشنطن"، وهذه المسيرة لم تنته باستعراض غاضب أو بتحطيم النصب التذكاري للنكولن، بل بخطاب "يوجد لي حلم"..، ودورنا ليس فقط القول بأنه يحدث شيء سيء، بل أيضا الشرح عن كيفية الخروج من الوحل."

وزعم أن "حركة الاحتجاج الحالية؛ هي الأهم في تاريخ إسرائيل، وهذا ليس فقط احتجاجا ضد الفساد مثل الذي أدى إلى انقلاب 1977 أو احتجاجا ضد غلاء المعيشة مثل احتجاج 2011، هذا احتجاج ضد الذين يعرضون للخطر مجرد وجودنا."

وأكد لابيد أنه "في حال نفذت الحكومة خطتها لتحطيم جهاز القضاء، فإن موجات الارتداد ستحطم إسرائيل من الداخل؛ الاقتصاد سيتضرر بشكل كبير، المجتمع الإسرائيلي سيتمزق والمجتمع الدولي سيبتعد عنا، وسيكون من الصعب اقناع أولادنا بالبقاء في دولة تدير الظهر لقيم "وثيقة الاستقلال." وحذر من خطوة فشل المظاهرات والاحتجاجات ضد الحكومة الحالية، وقال: "إذا فشل الاحتجاج، إسرائيل ستنهي الفصل الديمقراطي في حياتها"..، مضيفا: "من أجل عدم حدوث ذلك، مئات آلاف الإسرائيليين الذين يخرجون إلى الشوارع، يجب عليهم معرفة أن هناك طريقة لوقف الدمار، أمل يشعل الاحتجاج ويجعله يزداد ويتقوى، والمعارضة يجب أن تكون شديدة وغير متسامحة، لكن أيضا يجب أن تؤدي إلى اقتراح إيجابي."

وقال زعيم المعارضة: "طرح حل منطقي سيجعل المزيد من الأشخاص يأتون للتظاهر والاحتجاج، ولا يقل عن

ذلك أهمية، أنه سيمكن عقلاء من اليمين من الانضمام للاحتجاج"، معتقدا أن "لجنة رئاسية ستنقذ الديمقراطية عندنا من الضياع، وبدلا من الهستيريا التي تقودها الحكومة، اللجنة ستؤدي إلى إصلاح حقيقي، معتدل ومتزن، وستنظم صلاحيات المحكمة وتعزز فصل السلطات." وختم بقوله: "لجنة رئاسية ستستمع بشكل متساو للحكومة والمحاكم والمعارضة والأكاديميين، وهي ستقوم بعملية شفافة محددة الزمن، وستضع على الطاولة اقتراح لإصلاح سيقف فوق كل شك، وهرتسوغ يفحص في هذه الايام الاقتراح وأنا آمل أن يوافق عليه."

* * *

معاريف: هكذا قال بلينكن

بقلم أفرايم غانور

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

لا حاجة لمائة يوم من الرحمة لأجل أن نفهم بان هذه الحكومة تودي بالدولة الى الهاوية – ما فهموه بسرعة كبيرة ايضا في واشنطن. منذ قيام الدولة لم يكن هنا ضيف رسمي رفيع المستوى من الخارج أعرب على الملأ عن تخوفه، بوابل من النقد، على سلوك الحكومة في اسرائيل مثلما يفعل هذا في زيارته هنا وزير الخارجية الامريكي انطوني بلينكن. علنا، على مسمع من الاعلام، ليس في الغرف المغلقة في أحاديث ثنائية مع نتنياهو.

هكذا قال بلينكن: "العلاقات بين الدولتين (الولايات المتحدة واسرائيل) مغروسة في مصالح وقيم ديمقراطية مشتركة – الحفاظ على حقوق الانسان، جهاز قضاء متساوٍ للجميع، حقوق جماعات الاقلية وسلطة القانون، اعلام حر والحفاظ على مجتمع مدني قوي. امكانية أن يسمع الناس في الدولتين صوتهم ويدافعوا عن حقوقهم هي احدى العوامل الاقوى لديمقراطيتنا. قوة اخرى هي ان بناء اجماع للاقتراحات الجديدة هو السبيل الاكثر نجاعة لضمان تبنيها وصمودها. نتحدث باحترام وبصدق مثلما يفعل الاصدقاء عندما نتفق وعندما لا نتفق. المحادثات ستستمر كجزء من عملية حماية وتعزيز الديمقراطية."

كلمات قاطعة، يخيل للحظة انها تقال من فوق منصات المتظاهرين في منتهى السبت في شارع كابلن او في ميدان هبيما. وكم هو سخيف ومثير للشفقة يبدو نتنياهو عندما يرد على اقوال بلينكن ويقول: "نحن ديمقراطيتان قويتان وانا اعدك بان تبقيا ديمقراطيتين قويتين". فبعد كل شيء من يصدق نتنياهو اليوم. في العبرية نسمع منه اقوالا هي توأم مطالب بن غفير وسموتريتش اللذين حتى هما لا يصدقانه. اما بالإنجليزية فهو يطلق اقوالا مختلفة تماما.

الاقوال الثاقبة لبلينكن تناولت الحكومة المنشغلة كلها بكليلها، من الصباح حتى المساء بتسريع الثورة القضائية والدفع قدما بالقوانين لتثبيتها. مثل "قانون درعي" الثاني الذي يرمي الى اعادة رئيس شاس الى طاولة الحكومة عبر النافذة.

حكومة بدلا من أن تكون منصتة لاقتصاديين كبار، لمحافظي بنك متقاعدين ولمدراء البنوك الذين يحذرون من مس الثورة باقتصاد اسرائيل – تتهم المحذرين على الابواب كمن يمسون بالاقتصاد بالضبط مثلما يعمل كارهو اسرائيل.

"نرى هنا حملة سياسية غير مسؤولة، تتصدرها المعارضة وتستهدف الحاق ضرر باقتصاد اسرائيل"، قال وزير المالية بتسلئيل سموتريتش بعد أن بدأت بوادر اضرار هذه الثورة تطل علينا في الانخفاضات في البورصة، في انخفاض قيمة الشيكل الاسرائيلي مقابل الدولار، بسحب اموال المستثمرين وغيرها. هذا بالطبع ليس بسبب الثورة القضائية، وفقا لمذهب هذه الحكومة بل فقط بسبب المعارضة وبسبب إطلاق اراء اولئك الاقتصاديين ومدراء البنوك – الذين في نظر الحكومة يعبرون عن موقفهم انطلاقا من موقف سياسة عديم المسؤولية.

كما هو مميز للقاسم المشترك هذا جعل المعارضين لطريقها وافعالها اعداء الدولة، مقتلعي اسرائيل. بالضبط مثلما فعل وزير الامن القومي ايتمار بن غفير بعد العملية القاسية في نافيه يعقوب حين وجه إصبع الاتهام ضد المستشارة القانونية للحكومة غالي بهرب ميارا وقال: "حتى هذه اللحظة لا تسمح لنا بإغلاق بيت المخرب."

يمكن أن نفهم من هذا ان المستشارة في الواقع هي التي منعت المنقذ الوطني من احباط العملية في نافيه يعقوب وتلك التي كانت في الغداة في مدينة داهود. نعم، هذا هو طريق هذه الحكومة: اسقاط الاخفاقات والقصورات على الاخرين وبالطبع الاعلان عن كل من لا يقبل طريقها كيسروي. بل وفي احيان معينة يضاف الى هذا لقب خائن.

بالطبع، جزء هام من اعضاء الحكومة هذه يتعاطون من خلف الكواليس بهزء واستخفاف لأقوال بلينكن عن التكافل الديمقراطي. وذلك لان وزير الخارجية الامريكي ايضا يعتبر في نظرهم يسروي. ويبدو انها مسألة وقت فقط الى ان نسمع الاصوات الغاضبة من الحكومة التي تتهم المعارضة واليسار لممارسة ضغط على الامريكيين ان يتدخلوا في الجدال الداخلي الجاري هنا – وبالطبع سينتقدون التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية لإسرائيل.

* * *

موقع والا: جيش العدو يستعد بسلاح جديد للمواجهة المقبلة مع حزب الله

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

يستعد جيش العدو قريبا لشراء مدافع جديدة، تساعد قوات المشاة للتعامل مع تهديدات الطائرات بدون طيار والصواريخ وخلايا إطلاق مضاد الدروع. ووفق موقع والا العبري فإنه سيتم تثبيت المدفع الذي يبلغ قطره 30 ملم على ناقلة الجنود المدرعة إيتان التي طورتها وزارة جيش العدو، وستستخدمه قوات المشاة ضد تهديدات حزب الله المضادة للدروع في المواجهة المقبلة. وبحسب مسؤولين بارزين في الذراع البري للجيش "إنه مدفع دقيق مع معدل إطلاق نار جنوني وبوتيرة نارية جنونية تتراوح بين 2.5 و 3 كيلومترات تسمح بضرب حتى المجموعات في الميدان." تأتي نية شراء المدافع لناقلات إيتان بعد توصية من كبار الضباط في الذراع البرية للجيش الذين درسوا مؤخرًا مسار الحرب الروسية الأوكرانية، وأصدروا وثيقة ختامية تنص على ضرورة شراء مدافع عيار 30 ملم، التي ستوفر النار بمعدل مرتفع وقاتل يسمح لقوات المشاة المناورة بتحسين مستوى الحماية والاستقلالية في الميدان.

وحسب زعم الموقع كان أحد الردود الفعالة للجيش الأوكراني على تهديدات الوسائل الجوية ذات التحليق المنخفض في

الجيش الروسي هو مدفع عيار 30 ملم. واستلم لواء الناحال في الأسابيع الأخيرة أول ناقلة جنود من طراز إيتان، وفي الأشهر المقبلة سيستقبل اللواء خمس ناقلات أخرى. وتعرف ناقلة الجند إيتان بأنها "أكثر المركبات القتالية المدولبة تقدمًا وأمانًا في العالم، وسيتم تزويدها بنظام دفاع نشط (على غرار ناقلة الجند النمر ودبابة ميركفاه 4) وأنظمة حماية إضافية وفريدة من نوعها. وتتمثل ميزتها الكبيرة في قدرتها الجيدة على التنقل بين المناطق القتالية المختلفة، ومدى ملاءمتها للسفر على الطرق دون الحاجة إلى ناقلات، والسفر بسرعة 90 كم/ساعة.

يشار إلى أنه تم تخصيص ناقلة إيتان للقتال في المناطق المعقدة والمفتوحة والسكنية.

* * *

أبو مازن" يقدم لـ"بلينكن" "خطة لتهدئة الضفة

قدم رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن (الثلاثاء) لوزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن "خطة لتهدئة الأوضاع في الضفة الغربية." وبحسب القناة 12 العبرية، تتضمن الخطة التي أعدها أبو مازن، مقترح الإعلان عن فترة من ثلاثة إلى ستة أشهر لتهدئة الأوضاع، وخلالها ستتخذ عدة إجراءات، أهمها: وقف التوسع

الاستيطاني، وتجنب تغيير الترتيبات في المسجد الأقصى، ووقف اقتحام قوات العدو لمنطقة (أ)، ووقف هدم المنازل.

في المقابل، اقترح أبو مازن أن تستأنف السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني مع كيان العدو والامتناع عن تقديم طلبات العضوية في المنظمات الدولية الأخرى. وفي نهاية الاجتماع قال بلينكين إنه من المهم اتخاذ خطوات لتهدئة التصعيد الأمني، وأضاف أن الأمريكيين يعارضون أي عمل قد يجعل ما يعرف بحل الدولتين أكثر صعوبة بما في ذلك توسيع المستوطنات. وفي وقت لاحق، قال وزير الخارجية الأمريكية إن بلاده ستقدم 50 مليون دولار إضافية لوكالة الأمم المتحدة للفلسطينيين.

من جهته زعم رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو أن حكومته ستقلص عملياتها العسكرية في الضفة الغربية عقب زيارة بلينكن. تأتي هذه الأجواء في ظل تصاعد أعمال المقاومة في الضفة والقدس، واشتداد تغول الاحتلال مع قدوم الحكومة اليمينية المتطرفة التي يقودها نتنياهو، والتي قتل جيشها تسعة فلسطينيين في مجزرة ارتكبها في مخيم جنين قبل أكثر من أسبوع.

* * *

"عباس أراد لفتة سياسية من أمريكا فعرض عليه بلينكين تحديث الشبكة الخلوية"

انتهى الاجتماع في رام الله بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" ووزير الخارجية الأميركي " أنتوني بلينكين" دون نتائج تذكر للفلسطينيين، وبحسب صحيفة "هآرتس" العبرية تجنبت وزيرة الخارجية الأمريكية حتى الإعلان عن موعد لافتتاح القنصلية الأمريكية في القدس أو افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. طالب عباس بأي إنجاز سياسي من الإدارة الأمريكية فعرض عليه "بلينكين" تحديث الشبكة الخلوية!!

لأكثر من عام، والوضع في الضفة الغربية يزداد سوءاً، وعدد الضحايا في الجانب الفلسطيني آخذ في الازدياد، وفي كل مرة صرخ فيها الفلسطينيون، قيل لهم أن يكونوا هادئين، لا يوجد أفق لسياسة ولا لمعالجة ما يحدث، لقد بدأ الأمر بـ"بينيت"، وانتقل إلى "لابيد"، والآن قبِل عباس بتهدئة الوضع بالضفة الغربية في عهد نتنياهو بعد تعزيزه بـ"بن غفير" و"سموتريتش"، وبذلك إذا لم تكن هناك إمكان للحديث عن الأفق السياسي قبل بضعة أشهر، فقد أغلق الملف الآن.

وبحسب القناة 12 العبرية قدم رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن لوزير الخارجية الأمريكي "أنطوني بلينكن" -خطة- لتهدئة الضفة الغربية، بهدف العودة إلى الوضع الراهن الذي سبق عام 2000.

في الخطة التي أعدها أبو مازن، اقترح الإعلان عن فترة من 3 إلى 6 أشهر لتهدئة التوتر، وخلالها ستتخذ عدة إجراءات: وقف التوسع الاستيطاني، وتجنب تغيير الترتيبات في الأقصى، ووقف انتشار "القوات الإسرائيلية" في منطقة(A) ، ووقف هدم المنازل. وفي المقابل يقترح أبو مازن أن تستأنف السلطة الفلسطينية التنسيق الأمني مع "إسرائيل" والامتناع عن تقديم طلبات العضوية في المنظمات الدولية الأخرى، وبحسب القناة من المشكوك فيه ما إذا كان هذا الاقتراح من قبل الفلسطينيين يمكن أن يكون بمثابة أساس لتحسين الوضع على الأرض.

* * *

وزراء حزب الليكود يرفضون الاستقالة من الكنيست بموجب القانون النرويجي

رفض أغلب وزراء حكومة العدو من حزب الليكود الاستقالة من الكنيست بموجب القانون النرويجي بنسخته الموسعة، التي تمت الموافقة عليها قبل أسبوع ونصف من قبل الكنيست ما أثار غضباً داخلياً في صفوف حزب نتنياهو. وبحسب صحيفة معارف العبرية، في معظم أحزاب الائتلاف، تم بالفعل تطبيق القانون النرويجي، ودخل الأعضاء التوالي في القوائم نيابة عن حزب "شاس" و"يهودت هتوراه" و"الصهيونية الدينية" و"عوتسما يهوديت" إلى الكنيست مما سمح بوزراء هذه الأحزاب للتفرغ لعملهم الوزاري.

الحزب الوحيد في الائتلاف الذي لا يتعجل أعضاؤه في المناصب الوزارية استخدام القانون النرويجي الموسع والاستقالة من الكنيست هو حزب الليكود وحتى الآن، استقال أربعة وزراء فقط من الليكود من الكنيست، وسمحوا بتعيين أعضاء آخرين من الحزب في الكنيست وهم: "ميكي زوهار" و"حاييم كاتس" و"عيديت سيلمان" و"عميحاي شيكلي."

وفقاً للقانون النرويجي المُحدث، يمكن لسبعة أعضاء آخرين في الحكومة الاستقالة من الكنيست لصالح زملائهم أعضاء الليكود المنتظرين على قائمة الحزب، إلا أنه لم يعرب أي وزير آخر من الليكود عن استعداده للقيام بذلك، مما يسبب سخطاً كبيراً واضطرابات في الليكود، وخاصة بين أولئك الذين يصطفون للدخول للكنيست.

بعض أعضاء قائمة الليكود الذين ينتظرون دخول الكنيست بموجب القانون النرويجي قالوا" :في الليكود، تم خلق وضع مشوه وشائن، حيث اضطر الأعضاء التاليين في القائمة إلى التوسل إلى الوزراء للاستقالة لصالحهم، نحن نطارد الوزراء الموجودين في الكنيست يومياً ويرفضون الاستقالة حتى تتم الموافقة على الميزانية، لأنه طالما أنهم أعضاء كنيست، فإن هذا الوضع المزدوج يمنحهم نفوذاً للضغط على نتنياهو في مناقشات الميزانية."

* * *

إسرائيل اليوم: بن غفير يمنع الخبز عن الأسرى

أمر وزير الأمن القومي في حكومة العدو "إيتمار بن غفير" مصلحة السجون، بإغلاق المخابز التي تعمل داخل سجنين "أمنيين" على الفور. وبحسب صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية فإن هناك تخوفات بين الأسرى من تردي الأوضاع في عهد "بن غفير" بعد قراره بإغلاق مخبزين في سجن نفحة وسجن كيتسعوت يزودان الأسرى بالخبز. وذكر المحيطون بـ"بن غفير" إنه سيقدم تقريراً يحمل 20 توصية على الأقل حول كيفية جعل الظروف المعيشية للأسرى في السجن أسوأ، في أسرع وقت ممكن. وقال مسؤول في مصلحة السجون: "إن قصة الخبز بدأت منذ 17 عاماً في سجن مجد، عندما تم نقل المسؤولية عن السجون من الجيش الإسرائيلي إلى مصلحة السجون، وبعد ذلك تم افتتاح مخبز في سجن إيشيل." وقال بأن السبب في وجود المخابز هو توفير مبلغ سنوي يقارب 1.5 مليون شيكل، وكذلك لأسباب أمنية تتعلق بمنع التهريب باستخدام المعجنات.

انفجار في رمضان

حذر مسؤول في هيئة الأسرى في حديث للصحيفة العبرية (الثلاثاء) إن الضغط المتزايد على الأسرى داخل السجون سيؤدي إلى تفاقم التوتر القائم وقد يؤدي أيضاً إلى تأجيج الأوضاع الأمنية في المنطقة.

وقال أسرى فلسطينيون إنهم تعرضوا في الأيام الأخيرة لإجراءات استفزازية شملت السحل والتقييد القسري والتفتيش العاري ومصادرة المعدات والأدوات، والتي بلغت ذروتها (الثلاثاء) بالاعتداء على ممثلة الأسيرات في سجون العدو "ياسمين شعبان" في سجن الدامون.

وقال المصدر إن الأسرى يهددون بأنه في حال انتهاك "الوضع الراهن" في السجون، فإنهم سيتخذون إجراءات مختلفة ستتفاقم تدريجياً حتى 22 آذار / مارس، الموعد المقدر لبداية شهر رمضان، ومن بين الخطوات التي يجري النظر فيها: عدم الامتثال للعد، وعدم التعاون مع "تفتيش الحانة" (إجراء مصمم لاستبعاد محاولات الهروب)، وإعادة الوجبات، وحتى إضراب عام عن الطعام، إضافة إلى استقالة ممثلي الأسرى وإيقاف التعاطي مع تعليمات إدارة سجون العدو.

* *

*

استطلاعات

مؤشر الأمن القومي للعدو 2022-2023: تراجع ثقة الجمهور بالحكومة والجيش

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

يرصد مؤشر الأمن القومي الذي أجراه معهد دراسات الأمن القومي بشكل منتظم ومنهجي اتجاهات ومواقف الجمهور في

"إسرائيل" بشأن قضايا الأمن القومي، وفيما يلي أهم ما جاء فيه.

في نهاية عام 2022 تشكل الرأي العام في "إسرائيل" على خلفية تشكيل حكومة جديدة وتزايد التوترات الأمنية وعدد الهجمات المسلحة وتقارير عن تكثيف النشاط النووي الإيراني، وإحدى القضايا الرئيسية التي كانت على جدول الأعمال العام الماضي هي مسألة الحوكمة وفرض النظام والأمن الشخصي "للإسرائيليين" في أعقاب حوادث العنف على الطرق، وزيادة الجريمة والشعور بانعدام الحكم في أنحاء البلاد.

وقد أظهر استطلاع للرأي أن ما يقرب من 60في المئة من الجمهور يرون أن هناك تراجعاً في إحساسهم بالأمن الشخصي وأنهم قلقون بشكل أساسي من الأذى الجسدي الذي يلحق بهم أو بأفراد أسرهم نتيجة القيادة المتهورة على الطرق (32في المئة)، وكان 14في المئة آخرون قلقين من أن يقعوا كعابري سبيل في مواجهات بين العصابات أو المنظمات الإجرامية. ولأول مرة يمكن ملاحظة أن "الإسرائيليين" يخشون الجريمة والعنف الجنائي والمدني أكثر من العنف على خلفية نضالية فقد أعرب 30في المئة عن خوفهم من حدوث ضرر في أمنهم نتيجة هجوم نضالي، وعبر 14في المئة آخرون عن خوفهم من التعرض للأذى بسبب أعمال عنف بين "الفلسطينيين واليهود"، 73في المئة من الجمهور وضع على قائمة الأولوية لديه من القضايا الداخلية خفض تكلفة المعيشة وتعزيز الأمن الشخصي. وتتوافق هذه البيانات مع الاتجاه الذي تم تحديده في السنوات الأخيرة والذي بموجبه يهتم الجمهور بالتهديدات الاجتماعية الداخلية في "إسرائيل" أكثر من التهديدات الأمنية على "إسرائيل" من الخارج (64في المئة مقابل 26في المئة).

طالما كان مستوى ثقة الجمهور في المنظمات الأمنية – "الجيش الإسرائيلي" والموساد والشاباك – مرتفعاً نسبياً، ولكن مؤخراً انخفض مستوى الثقة بين الجمهور مقارنة بالعام الماضي. ويعتقد 78 في المئة من "الإسرائيليين" بأن "الجيش الإسرائيلي" مستعد للحرب

التهديدات والتحديات "الأمنية" الخارجية

على مر السنين وبشكل ثابت يشعر غالبية الجمهور أن كيان العدو سيكون قادراً على التعامل بنجاح مع التهديدات الأمنية الخارجية: الهجمات المسلحة (58في المئة)؛ التحديات الأمنية المتعلقة بإيران نووية (54في المئة)، هجوم إلكتروني على أنظمة حيوية (68في المئة)؛ وتصعيد متزامن في الساحة الشمالية والضفة الغربية وغزة63) في المئة.(، و 56في المئة من "الإسرائيليين" يفضلون حل الدولتين وعندما أتيح لجمهور العدو فرصة الاختيار بين عدد من الخيارات المختلفة، كان الخيار المفضل هو الانفصال والسعي لتحقيق تسوية شاملة تعني دولتين لشعبين وأيده 56 في المئة (اتفاقيات للانفصال عن الفلسطينيين – 31 في المئة، السعي لتسوية شاملة تعني دولتين لشعبين – 25 في المئة).

أيد 12في المئة من المستطلعين استمرار الوضع الحالي، و10في المئة في دولة ثنائية القومية دون منح حقوق متساوية وكاملة للفلسطينيين و 5في المئة فقط أيدوا خيار دولة ثنائية القومية مع حقوق متساوية وكاملة للفلسطينيين، فيما أيد جزء كبير من الجمهور القيام بعمل عسكري ضد التهديدات الأمنية المختلفة حتى لو كلف ذلك حرب.

تم تسجيل دعم كبير للنشاط العسكري ضد إيران وحلفائها، حتى على حساب المخاطرة بالتصعيد إلى الحرب، فيما يتعلق بتسليح حزب الله بصواريخ دقيقة، أعرب ثلث الجمهور عن دعمه لهذا الخيار (34في المئة)، فيما أيد (46في المئة) من "الإسرائيليين" القيام بعمل عسكري ضد إيران إذا اتضح أنها قررت تجاوز العتبة وإنتاج قنبلة نووية.

التدخل "الإسرائيلي" في القضايا الخارجية والأمن:

على خلفية الحرب في أوكرانيا وفي ظل التوتر بين الولايات المتحدة وروسيا دعم "الجمهور الإسرائيلي" في معظمه نهجاً حذراً نسبياً داعياً إلى عدم التدخل في الحرب (65في المئة)، واستبعد الجمهور في الغالب التدخل "الإسرائيلي" لصالح أوكرانيا، ما قد يتسبب في تصعيد كبير في العلاقات الإسرائيلية الروسية، وأيد حوالي خُمس الجمهور فقط تحركاً سياسياً أوضح لصالح أوكرانيا في الحرب مع روسيا19) في المئة.(أما **بالنسبة للتوترات المتزايدة بين الولايات المتحدة والصين**، فإن أكثر من نصف الجمهور (56في المئة) يعتقدون أن "إسرائيل" يجب أن تمتنع بطريقة أو بأخرى عن تصدير التكنولوجيا إلى الصين إذا طلبت منها الولايات المتحدة ذلك.

التهديدات الداخلية والاجتماعية:

يعتقد 32في المئة فقط من الجمهور في الكيان أن "إسرائيل" ستكون قادرة على التعامل مع الفساد في النظام الحكومي مقارنة بـ40في المئة العام الماضي.

الخلاصة:

- بحسب معطيات مؤشر الأمن القومي 2022-2023، يمكن القول إن "الإسرائيليين" قلقون من التحديات الداخلية أكثر من التحديات الخارجية، ولديه ثقة أقل في قدرة "الدولة" على التعامل مع هذه التحديات بنجاح.
- من ناحية التهديدات الأمنية فإن **الساحة الفلسطينية هي الساحة التي يراها الجمهور على أنها الأكثر تهديداً لأمنهم**.
- يؤيد معظم المستطلع آراؤهم الانفصال عن الفلسطينيين وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح دون تقسيم **القدس** ومن دون حق العودة، كما يعتبر الجمهور المستطلع آراؤهم أن صواريخ حزب الله الدقيقة تشكل تهديداً خطيراً يتطلب العمل، ومع ذلك يصنف التهديد في الساحة الشمالية على أنه الأدنى.
- فيما يتعلق بالسياسة "الخارجية الإسرائيلية"، يدرك الجمهور التوتر المحتمل في التجارة مع الصين ويرسم خطاً واضحاً بين الصادرات الدفاعية للتكنولوجيات الحساسة والصادرات من نوع آخر، في مواجهة الحرب في أوكرانيا.
- كما أظهر الاستطلاع أن ثقة "الجمهور" تجاه المنظمات الأمنية آخذة في التراجع على مر السنين، وخصوصاً في العامين الماضيين فيما يتعلق بحالة "الأمن القومي الإسرائيلي."

* * *

تقارير

تايمز أوف إسرائيل: في لقائه مع عباس، بلينكن يأسف لمقتل "المدنيين الفلسطينيين الأبرياء"

بقلم لازار بيرمان و جيكوب ماغيد

أعرب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين عن أسفه الثلاثاء على مقتل "المدنيين الفلسطينيين الأبرياء" خلال العام الماضي في الضفة الغربية، بعد لقائه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. التقى كبير

الدبلوماسيين الأمريكيين بعباس في مدينة رام الله بالضفة الغربية، في المحطة قبل الأخيرة من جولته في الشرق الأوسط، بهدف الحد من إراقة الدماء وتصاعد التوترات، بعد اجتماعات مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزراء إسرائيليين كبار، والرئيس إسحاق هرتسوغ وزعيم المعارضة يائير لبيد.

وتقول إسرائيل إن معظم الفلسطينيين الذين قُتلوا منذ بداية العام كانوا يشاركون في اشتباكات مع الجيش الإسرائيلي، لكن ليس جميعهم. وقُتلت امرأة تبلغ من العمر 60 عامًا بالرصاص خلال مداهمة عسكرية في جنين يوم الخميس الماضي، قتل خلالها ثمانية آخرون، معظمهم من أعضاء جماعة مسلحة. وفي الأسبوع الماضي أيضًا، قُتل رجل برصاص القوات عند حاجز أمام ابنه في اشتباك قال الجيش لاحقا إنه ما كان ينبغي أن ينتهي بوفاته. وقتل أكثر من 170 فلسطينيا في عام 2022 – معظمهم أثناء تنفيذ هجمات ضد جنود ومدنيين، رغم أن بعضهم كانوا مدنيين غير متورطين – مما جعله العام الأكثر دموية منذ أن بدأت الأمم المتحدة في تعقب الوفيات في عام 2005. وقال بلينكن: "يعاني الفلسطينيون والإسرائيليون على حد سواء من انعدام الأمن المتزايد والخوف المتزايد في منازلهم وبلداتهم وأماكن عبادتهم." وجاءت تصريحات الوزير الأمريكي إلى جانب الزعيم الفلسطيني بعد يوم من لقائه مع نتنياهو، حيث حث الجانبين على اتخاذ "خطوات عاجلة" لتهدئة التوترات.

وأعرب بلينكن عن "أسفه على المدنيين الفلسطينيين الأبرياء الذين فقدوا أرواحهم في تصعيد العنف خلال العام الماضي". كما أدان الفلسطينيين "الذين يحتفلون... بأعمال الإرهاب التي تودي بحياة الأبرياء"، في أعقاب هجوم إطلاق نار مميت يوم الجمعة بالقرب من كنيس يهودي في القدس – وهو الهجوم الأكثر دموية ضد الإسرائيليين منذ أكثر من عقد.

بعد لقائه السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، قال كبير الدبلوماسيين الأمريكيين إنه شهد "تراجع أفق الأمل" للفلسطينيين. وقال عباس لبلينكن إن إسرائيل مسؤولة عن تصاعد العنف الأخير – بما في ذلك إطلاق النار في القدس الذي أسفر عن مقتل سبعة أشخاص، ونفذه فلسطيني من القدس الشرقية – مسلطا الضوء على "السياسات الإسرائيلية التي تقوض حل الدولتين." ولم يدن عباس بعد هجوم الجمعة على وجه التحديد. كما أعرب الزعيم الفلسطيني المسن عن أسفه لعدم وجود جهود في المجتمع الدولي لمحاسبة الحكومة الإسرائيلية، مدعيا أن ذلك مكّن استمرار التوسع الاستيطاني، ومصادرة الأراضي، وعنف المستوطنين، ومداهمات الجيش الإسرائيلي للبلدات الفلسطينية، وهدم المنازل والإخلاء.

من جانبه، قال بلينكن لعباس أمام الصحفيين إن الولايات المتحدة ستواصل معارضة مثل هذه الخطوات التي تتخذها إسرائيل في الضفة الغربية والقدس الشرقية. كما تطرق عباس للجهود الفلسطينية للحصو على وضع عضو كامل في الأمم المتحدة – وهي مبادرة تعارضها الولايات المتحدة وأشارت لمسؤولي السلطة

الفلسطينية أنها ستعرقلها، وفقًا لمسؤولين في واشنطن ورام الله. ولدى الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، الذي يلزم موافقته لتغيير وضع الفلسطينيون في الأمم المتحدة. وقال عباس "قمنا باتخاذ جملة من القرارات، بدأنا في تنفيذها حماية لمصالح شعبنا، بعد أن استنفدنا كل الوسائل مع إسرائيل"، مشيرًا على ما يبدو إلى إعلان مكتبه الأسبوع الماضي عن قطع التنسيق الأمني مع إسرائيل. ونددت الولايات المتحدة بهذه الخطوة، لكن عباس أكد لمدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بيل بيرنز في وقت سابق من هذا الأسبوع أنه تم وقف أجزاء من التنسيق فقط، ويمكن استعادته بمجرد أن تهدأ التوترات، حسبما قال مسؤول مطلع على الأمر لتايمز أوف إسرائيل يوم الإثنين. وأكد عباس أنه لا يزال يعارض العنف والهجمات وملتزمًا بحل الدولتين.

"قلق عميق"

في مؤتمر صحفي في فندق "والدورف أستوريا" بالقدس بعد عودته من رام الله، قال بلينكن إن استعادة الهدوء بين الإسرائيليين والفلسطينيين هي "المهمة العاجلة"، لكن واشنطن ستواصل العمل نحو حل الدولتين. وبدا أنه يلوم إسرائيل بشكل خاص بتهديد هذا الهدف. وقال بلينكين في تصريحات معدة مسبقا أن الولايات المتحدة ستعارض "أي إجراء من جانب أي طرف لجعل هذا الهدف أصعب من ناحية التحقيق وأبعد من ناحية المنال... هذا يشمل إجراءات مثل توسيع المستوطنات وأيضا إضفاء الصيغة القانونية على البؤر الاستيطانية وأعمال هدم البيوت وإخلاء المنازل وتعطيل الوضع القائم في الأماكن المقدسة، ويشمل أيضا الدعوة إلى العنف والتغاضي عن اللجوء إليه." وأضاف: "يجب على جميع الأطراف اتخاذ خطوات لمنع تصعيد العنف واستعادة الهدوء."

وقال الدبلوماسي الأمريكي الكبير عن اجتماعاته في مصر وإسرائيل والضفة الغربية: "سمعت قلقًا عميقًا بشأن المسار الحالي. وأكدت لإسرائيل وشعبها التزامنا الصارم بأمن إسرائيل." وقال بلينكن إنه طلب من العديد من زملائه البقاء على الأرض بعد مغادرته من أجل دعم المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين في تنفيذ بعض المقترحات التي تمت مناقشتها خلال جولته والتي تهدف إلى تهدئة التوترات. وقال عن الإسرائيليين والفلسطينيين: "الأمر يعود لهم في الأساس. يتعين عليهم العمل معًا لإيجاد طريق للمضي قدمًا، يعمل على نزع فتيل دائرة العنف الحالية ويؤدي أيضًا إلى خطوات إيجابية يمكن أن يتخذها كل طرف لإعادة بناء بعض الثقة"، قال خلال المؤتمر الصحفي. كما أعلن عن تقديم 50 مليون دولار إضافية من المساعدات الأمريكية لوكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (الأونروا). الولايات المتحدة هي الراعي الأكبر للوكالة وقد قدمت بالفعل مئات الملايين من الدولارات منذ أن تولى الرئيس الأمريكي جو بايدن منصبه وعكس سياسة سلفه، الذي قطع المساعدات عن الأونروا بالكامل.

ومنتقلا إلى الحديث عن إيران، شدد بلينكن على التزام الولايات المتحدة بالعمل مع إسرائيل لمواجهة التهديد الصادر من طهران. ولكن كما فعل في اجتماعاته مع نتنياهو ووزير الخارجية إيلي كوهين، سرعان ما انتقل إلى مناقشة سياسة إسرائيل تجاه أوكرانيا، قائلاً إن تعزيز العلاقات بين إيران وموسكو والأسلحة التي توفرها الجمهورية الإسلامية تُظهر "أهمية توفير دعم لجميع احتياجات أوكرانيا – الإنسانية والاقتصادية والأمنية." وقد تجنبت إسرائيل إرسال أسلحة إلى كييف، رغم أنها قدمت مساعدات إنسانية كبيرة. ويتجه كوهين إلى أوكرانيا في المستقبل القريب، وسيكون أكبر مسؤول إسرائيلي يزور البلاد منذ بدء الحرب قبل عام تقريبًا.

وشدد بلينكن، الذي قدم انتقادات مبطنة لمقترحات الإصلاح القضائي المثيرة للجدل خلال زيارته، في المؤتمر الصحفي على أن "إسرائيل لديها مجتمع مدني قوي للغاية." وقال: "الحيوية التي تشترك بها إسرائيل في القيم [الديمقراطية] ما زالت تلهمني. من الواضح أن هناك نقاشًا حيويًا للغاية، نقاش يجري في إسرائيل. هذه النقاشات جزء صحي للغاية من الديمقراطية النابضة بالحياة." وأضاف بلينكين فيما يتعلق بالإصلاح القضائي المقترح إن "بناء التوافق في الآراء بشأن المقترحات الجديدة هو الطريقة الأكثر فاعلية لضمان تبنيها واستمرارها." وكما فعل إلى جانب نتنياهو، سرد بلينكن مرة أخرى القيم الديمقراطية التي تدعم العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل، بما في ذلك حقوق الإنسان والعدالة المتساوية أمام القانون ومجتمع مدني قوي.

ويدفع تحالف نتنياهو لتنفيذ سلسلة من الإصلاحات الدراماتيكية التي من شأنها زيادة سيطرة الحكومة على القضاء. وقوبلت الخطة بانتقادات وتحذيرات شديدة من كبار الخبراء الماليين والقانونيين، بالإضافة إلى احتجاجات جماهيرية أسبوعية وعرائض عامة من مختلف المسؤولين والمهنيين والشركات الخاصة.

* * *

i24news: الخلاف على وراثة أبو مازن يمكن أن يؤدي الى انهيار السلطة الفلسطينية

التقرير الدولي يحذر من عدم وجود وريث محتمل متفق عليه بين الفلسطينيين

وفاة الرئيس الفلسطيني محمود عباس يمكن أن تؤدي الى احتجاجات جماهيرية، وأعمال عنف وحتى الى انهيار السلطة الفلسطينية. جاء ذلك وفقا لتقرير صادر عن مجموعة "الأزمات الدوليةICG "، والذي يحذر من أن السيناريو الأفضل هو اجراء انتخابات ديموقراطية- إلا أنه يظل "الخيار الأقل احتمالا ." وحذرت من أن لرئيس السلطة الفلسطينية الذي يبلغ 87 عاما لا يوجد وريث متفق عليه، وفي المقابل المجتمع الفلسطيني مقسم الى مجموعات كثيرة ويوجد عدد لا بأس به من الورثة المحتملين الذين يطمحون بالحصول على هذا المنصب. وأشار التقرير إلى أن أبو مازن "أفرغ المؤسسات والأجهزة الفلسطينية من التزاماتهم وصلاحياتهم باتخاذ قرار حول من سيرثه" لذلك "ليس من الواضح من سيرثه وبأي صورة ."

عمليا، الفلسطينيون لم يتوجهوا الى صناديق الاقتراع منذ عام 2005، أي منذ تولي أبو مازن السلطة. حتى أنه بعد إعلانه عن انتخابات عام 2021، تراجع عن القرار مبررا ذلك رفض إسرائيل إجراء انتخابات في القدس الشرقية. وعزا محللون تحرك أبو مازن بسبب مخاوف من تراجع حركة فتح التي يرأسها، وأن الأمر كان سيؤدي الى فوز حماس بالانتخابات .

وذكر تقرير ICG عدد من الأسماء المحتملة للتصارع على خلافة أبو مازن، من بينها وزير الشؤون المدنية والأمين العام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيخ، والذي تم قبل فترة تسجيل صوته وهو يشتم أبو مازن. كما يظهر اسم رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، وأشار التقرير إلى أنه رغم أنه يوجد للاثنين مكانة كبيرة في السلطة الفلسطينية وقدرة مثبته للعمل مع المجتمع الدولي، إلا أنهما لا يمتلكان شعبية كافية بين الفلسطينيين . وذكر اسم آخر في التقرير وهو رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب، والقيادي الفتحاوي السابق محمد دحلان الذي يعيش في الامارات، وذكر ايضا اسم رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتيه كمرشح. ويعتقد التقرير أن "لكل واحد من هؤلاء توجد شبكة علاقات خاصة" لكنه رغم ذلك ولا واحد منهما يمكنه "العمل بمفرده ."

* * *

يديعوت ترصد تراجع صورة إسرائيل في وسائل الإعلام الأمريكية

ترجمة: عدنان أبو عامر. عربي21

متظاهرون يهود في نيويورك ضد خطة نتنياهو لتغيير النظام القضائي- يديعوت

في الوقت الذي تواجه فيه حكومة الاحتلال مظاهرات داخلية، ومطالبات حزبية بالتراجع عما تسميه المعارضة "الانقلاب" القانوني، فقد باتت دولة الاحتلال تواجه معارضات من خارج الحدود، وتحديدا لدى الراعي الأكبر في الولايات المتحدة، التي باتت تشهد صحافتها ووسائلها الإعلامية دعوات قاسية بالتوقف عن مخططاتها، ودعوة البيت الأبيض للتدخل لمنع حكومة اليمين في تل أبيب من تحويل إسرائيل إلى دولة شريعة يحكمها الحاخامات. مع العلم أن توماس فريدمان كاتب العمود الرئيسي في صحيفة "نيويورك تايمز" هو الذي تصدر هذه النبرة النقدية، بجانب تظاهر إسرائيليين في عدد من الولايات الأمريكية، فضلا عن انضمام أعضاء في الكونغرس للتحذيرات من أداء حكومة بنيامين نتنياهو.

ذكر دانيال أديلسون مراسل صحيفة" يديعوت أحرونوت "في ولاية نيويورك أنه "خلال الأسابيع القليلة الماضية استيقظ الأمريكيون على مجموعة من المقالات الصحفية الأكثر تحديدًا من كتاب الأعمدة، والفائزين بجوائز بوليتسر، وشبكات الصحف والسياسيين والمحامين وقادة المجتمع الذين يحاولون جميعًا أن يشرحوا للأمريكيين ما هي الخطة القانونية، وكيف أنها سيئة للإسرائيليين، وبجانب هذه المقالات، فقد

انتقد أعضاء في الكونغرس خطة نتنياهو، وفي نفس وقت المظاهرات الكبيرة كل يوم سبت في تل أبيب، ظهرت مظاهرات موازية في الولايات المتحدة احتج فيها مئات الإسرائيليين ضد التغييرات القانونية." وأضاف في تقريره أن "هذه التوجهات الإعلامية الأمريكية التي تعكس مزاج الرأي العام بدأت فور صدور نتائج الانتخابات الإسرائيلية، وتشكيل الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، وهو العنوان الأكثر شيوعًا في جميع أنحاء العالم، والولايات المتحدة بشكل خاص، حتى أن الصحفي توماس فريدمان، نشر مقالات حادة ولاذعة في عموده الدوري في "نيويورك تايمز" أحدثت موجات سلبية ضد الحكومة، ومنها أن "إسرائيل التي عرفناها لم تعد موجودة، بسبب التحالف اليميني الأكثر تطرفاً في تاريخها." وأشار إلى أن "وسائل الإعلام الأمريكية قدمت للقارئ الأمريكي لأول مرة الشخصيات الجديدة في المسرح السياسي الإسرائيلي، وعلى رأسهم إيتمار بن غفير المدان بدعم منظمة إرهابية يهودية، وبتسلئيل سموتريتش الذي اقترح فصل الأمهات اليهوديات عن العربيات في عنابر الولادة، ويؤيد الضم الكامل للضفة الغربية، والادعاء أنه لا يوجد شيء اسمه الإرهاب اليهودي، حتى أن نفتالي بينيت رئيس الوزراء السابق كتب مقالا في الصحافة الأمريكية بعنوان "حساب الروح" لخص فيه فترة ولايته، وزعم أنه قلق على مستقبل إسرائيل، لأن الحكومة الجديدة تخلق فوضى كاملة ستجعلها تتوقف عن كونها صخرة استقرار في المنطقة."

وأوضح أن "نيويورك تايمز" كرّست افتتاحيتها للقول إن الدولة اليهودية معرّضة للخطر، ودعت الرئيس بايدن لمنع إقامة حكومة يمينية تشكل "تهديدًا كبيرًا على مستقبلها"، لأن نتنياهو يفعل كل شيء للبقاء في السلطة، ويستجيب لمطالب العناصر الأكثر تطرفاً، ممن يدعون لتقويض المحكمة العليا، حتى أنه سارع في الرد بالقول إن الصحيفة تعمل على "شيطنة إسرائيل."" وأكد أن "الأمر لم يقتصر على "نيويورك تايمز"، بل إن "نيويورك بوست" المجموعة الإعلامية المنافسة التي يملكها روبرت مردوخ التي دافعت عن نتنياهو في مقال للبروفيسور آلان ديرشوفيتز، لكنه لاحقًا حذره أن التغييرات القانونية ستؤدي لعواقب وخيمة مثل الدعاوى القضائية ضد جنود الاحتلال، وأنه كان سيشارك في المظاهرات لكنه لم يفعل لضيق الوقت، فيما حظي رئيس المحكمة العليا السابق أهارون باراك المعارض لخطة نتنياهو بمقابلات واسعة في وسائل الإعلام الأمريكية."

ونقل عن "صحيفة فاينانشيال تايمز مقارنتها بين خطط نتنياهو ضد القضاء بما نفذته الحكومات الاستبدادية في بولندا والمجر، ثم عاود فريدمان نشر مقال جديد قال فيه إنه يتم تشكيل إسرائيل جديدة، والعديد من وزرائها معادون للقيم الأمريكية، وكلهم تقريبًا معادون للحزب الديمقراطي، ويجب على بايدن أن يقول لنتنياهو بوضوح إنه يلحق الضرر بالمصالح الأمريكية." وأشار إلى أن "الفائز بجائزة بوليتزر المحرر السابق لـ"جيروزاليم بوست" بريت ستيفنز، تراجع عن اللقب الذي أعطاه لنتنياهو في الماضي وهو "الإسرائيلي ريتشارد نيكسون"، وأعلن أنه لم يعد مناسبا له، لأنه يستخدم حكومته البرلمانية الضيقة للضغط من أجل تغيير جذري للنظام القضائي بما يسمح بإلغاء المحكمة العليا، وبالنظر لأهمية إسرائيل في السياسة

الخارجية للولايات المتحدة، فإن دوامة التطرف الأخيرة فيها تسبب القلق.
لم تتوقف التغطية الإسرائيلية للموقف الإعلامي الأمريكي العام من أداء الحكومة اليمينية الجديدة على الصحافة ووسائل الإعلام، فقد سارع سياسيون أمريكيون للانخراط في الحملة المعادية للحكومة الإسرائيلية، وظهرت إدانات لها من الديمقراطيين والمنظمات التقدمية مثل "Jstreet" و"Policy Forum"، وأعضاء الكونغرس الديمقراطيين مثل غيرالد نادلر، وبراد شيرمان، وبوب مينينديز، وانضم إليهم الجمهوري جاريد موسكوفيتش.
وعلى غرار التظاهرات في تل أبيب وحيفا والقدس، حصلت مظاهرات في مدن أمريكية، ولوح المتظاهرون بالأعلام واللافتات الإسرائيلية باللغتين العبرية والإنجليزية، مع عبارات مثل استقلال القضاء، ودعوة بايدن لوضع فيتو على الفاشية، والتدخل لمنع الحكومة الإسرائيلية من القضاء على النظام القضائي، ورسائل عريضة أرسلها المحامون الأمريكيون والإسرائيليون المقيمون في إسرائيل الولايات المتحدة، والحاخامات ورؤساء التجمعات الذين دعوا لمقاطعة أعضاء الكنيست اليمينيين المتطرفين، وتعهدوا بعدم السماح لهم بزيارة مدنهم. أكثر من ذلك، فإن رئيس أكبر اتحاد يهودي في أمريكا الشمالية المحامي إريك غولدشتاين، أكد أن الآونة الأخيرة شهدت صعوبة متزايدة في جمع التبرعات بين الإسرائيليين واليهود عقب التطورات في دولة الاحتلال، لأن بعض المتبرعين اليهود يخشون أن هذه التبرعات ستذهب إلى مآلات لا تتناسب مع طموحاتهم السياسية.

* * *

تقرير: الجيش الإسرائيلي يتخوف من طرح مواقف مناقضة للوزراء

ترجمة: بلال ضاهر. موقع عرب 48

قال مسؤولون أمنيون إسرائيليون إن ضباط الجيش الإسرائيلي يتخوفون من التعبير عن "مواقف مهنية" تتعارض مع أفكار الحكومة بشكل عام، ومع مواقف وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، والوزير في وزارة الأمن، بتسلئيل سموتريتش، بشكل خاص، وفق ما نقلت عن هؤلاء المسؤولين صحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء.

وأشار مسؤول أمني إلى أن النقاش في الهيئات الأمنية منذ بدء ولاية حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة أصبح أقل انفتاحا من الماضي، وأنه بات "أصعب بكثير التعبير عن موقف دقيق وواضح"، وذلك بسبب التخوف من أن "يتحولوا إلى كيس لكمات" من جانب سياسيين في الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام. وقال مسؤول أمني غادر منصبه مؤخرا إن "لدينا مشكلة صعبة جدا بدخول جهات سياسية وهي ليست وزير الأمن ورئيس الحكومة إلى داخل الجيش، وكلما كان توغلهم أوسع تتعاظم هذه المشكلة وتتحول إلى تهديد

إستراتيجي". وأضاف أنه "خلال العقد الأخير لم نرصد هيئة كان فيها نفاد صبر للاستماع إلى موقف المستوى الأمني، واليوم الوضع مختلف. ويوجد توتر غير صحي وتخوف من توبيخ أثناء المحادثات والمداولات، وأن يتم التسريب من جانب جهات ذات مصالح بهدف إحراج ذلك المسؤول المهني".

ووفقا لمصادر أمنية رفيعة، شاركت مؤخرا في مداولات المجلس الوزاري السياسي – الأمني (الكابينيت)، فإن مقربين من وزراء يتوجهون إلى مسؤولين أمنيين من أجل إبلاغهم مسبقا بموقف الوزراء بخصوص الموضوع الذي سيتم التداول بشأنه. وقال أحد هذه المصادر إن المقربين من الوزراء "يطرحون أمام المسؤولين الأمنيين تخوفات من أن أي قرار يتعارض مع موقف الوزراء سيضعهم في موقف معارض لرغبات الحكومة. وقد يكرر يوم الغفران (إخفاق حرب العام 1973) نفسه إذا لم تكن ثقافة النقاش بين المستويين السياسي والأمني نظيفة ومنفتحة".

وأشارت المصادر الأمنية إلى انتقادات سموتريتش وبن غفير ضد مسؤولين أمنيين، بينها تعقيب بن غفير على سجن جندي بعدما قال لناشط سلام إسرائيلي في مدينة الخليل إن "بن غفير سينظم الأمور هنا" واعتدى بالضرب عليه وقال إنه "سوف أكسر صورتكم أيها اليساريون". واعتبر بن غفير سجن الجندي أنه "تجاوز لخط أحمر".

وقال مصدر أمني رفيه إنه دائما يوجد توتر بين المستويين السياسي والأمني، وأضاف أن هذا كان "توترا صحيا" ولم يسارع أي جانب إلى الموافقة على موقف الجانب الآخر. "ولم يكن من السهل أبدا الوقوف مقابل المستوى السياسي، لكن جهاز الأمن كان ينقل دائما تقييمه للوضع ويقدم موقفه في أي موضوع. وكانت هناك خلافات كثيرة بين جهاز الأمن والمستوى السياسي خلال ولاية الحكومة السابقة، لكن النقاش كان منفتحا ولم يتخذ المستوى السياسي أبدا القرار الأخير". وتابع المصدر نفسه أنه "تسود اليوم أجواء متوترة أكثر بكثير. ومسؤولون أمنيون كبار يختارون كلماتهم بحرص كبير تحسبا من تسريبها في الغد ويوصمون كمن يعملون ضد إرادة الحكومة. وهذا وضع خطير".

* * *

تقرير إسرائيلي يكشف فشل قرارات حكومات الاحتلال بوقف المقاومة

ترجمة: عدنان أبو عامر. عربي21

مع مرور قرابة عام كامل على اندلاع موجة العمليات ضد الاحتلال، منذ مارس 2022، استعرض الإعلام العبري المزايدات التي اتسم بها رموز المعارضة اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو على رئيسي الحكومتين السابقتين، يائير لابيد ونفتالي بينيت، حين اتهموهما بالعجز أمام المقاومة الفلسطينية، فيما تبدو الحكومة

الحالية ووزراؤها الفاشيون أكثر عجزا وفشلا منهما. مع العلم أن حكومة الاحتلال قررت بعد عملية القدس إغلاق منزل الشهيد خيري علقم على الفور تمهيدًا لهدمه، ورفض منح بطاقات الهوية لعائلات المقاومين، وتسريع منح المستوطنين لآلاف من تراخيص الأسلحة النارية، والترويج لخطوات تعزيز الاستيطان، وتكثيف قوات الشرطة والجيش، وشن اعتقالات واسعة النطاق، وعمليات جمع الأسلحة غير المرخصة، وهي جميعا قرارات لم تختلف عن قرارات الحكومتين السابقتين، مما يفرغ أي انتقادات يمينية كانت توجه لهما من مضمونها.

القناة العبرية 12 تسببت بإحراج الوزراء الحاليين من خلال استعراضها لأهم مواقفهم بعد العمليات الأخيرة، والتي تركزت في تدمير منازل المقاومين، والتعجيل بمنح تصاريح حمل السلاح للمستوطنين، رغم أن هذه الطريقة التي تعامل بها مجلس الوزراء الحالي مع موجة الهجمات لم تحظ بدعم نفس أعضاء مجلس الوزراء قبل عام فقط خلال حكومتي بينيت ولابيد، حين كانوا يصدرون تهديدات العودة للاغتيالات، وإطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق في الضفة الغربية. وأشار التقرير إلى أن "سلسلة الهجمات الأخيرة دفعت حكومة نتنياهو للإعلان عن سلسلة من الإجراءات التي ستتخذها لوقف المزيد منها، ومنها إخلاء منازل المقاومين وإغلاقها، وتعزيز قوات الشرطة والجيش، والإسراع بإجراءات ترخيص الأسلحة النارية للمستوطنين، وتوسيع نطاقها، والتقدم بقانون عقوبة الإعدام للمقاومين للكنيست، ودراسة فرض المزيد من العقوبات ضد المسلحين وعائلاتهم." وأوضح أنه "على عكس تصريحات أعضاء حكومة نتنياهو بشأن الإجراءات المستقبلية التي سيتخذونها لمنع المقاومة، فقد اختاروا مهاجمة حكومتي بينيت ولابيد حين اندلعت موجة العمليات في عهدهما، ومنهم وزير المالية والوزير بوزارة الحرب بيتسلئيل سموتريتش الذي زعم في أكتوبر عقب تنفيذ عمليتي إطلاق نار أن هذه العمليات أصبحت روتينية في ظل حكومة متساهلة وخاضعة، محذرا من اندلاع انتفاضة ثالثة، والحل الوحيد إطلاق عملية عسكرية واسعة النطاق وقوية على الفور تضرب أعشاش المقاومة الفلسطينية، متهما لابيد وبيني غانتس بالفشل بحماية المستوطنين، ومطالبا إياهما بالعودة لمنازلهما."

ليس ذلك فحسب، بل إن سموتريتش ذاته كتب عدة تغريدات سابقة جاء فيها أن "الهجوم يتبعه هجوم، هذا ما يبدو عليه فقدان الأمن الإسرائيلي، يومًا بعد يوم يضطهد اليهود من قبل المسلحين، نردد منذ فترة طويلة أن العمليات في كل أنحاء الدولة ترفع رأسها، وأننا في أعماق الانتفاضة، ونرى نتائجها الكارثية، فيما لابيد وغانتس يستخدمان التراخي والضعف، وحان الوقت للعمل بكل قوتنا ضد العنف في جميع أنحاء الدولة، لأن التصعيد الأمني في القدس خطير، والعنوان هو القضاء على حماس في غزة، لابيد وغانتس يجب ألا يسمحا

لحماس بتسخين القدس والضفة الغربية." ولم تقتصر هذه المزاودات على سموتريتش، بل امتد الأمر إلى وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي أعلن في غير مرة أن "الانتفاضة هنا مع تصاعد عمليات إطلاق النار، والإحراق المتعمد، والقتل الجماعي في تل أبيب، وريشون لتسيون، والطعن، وعشرات الهجمات بالحجارة والهراوات، غانتس ولابيد هما كارثة أمنية، لأنه لم يعد هذا هجومًا فلسطينيا واحدًا، وعندما تظهر الحكومة افتقارا للحكم، فإن العمليات تطل برأسها، وتضربنا مرارا وتكرارا، وحان الوقت للإطاحة بهذه الحكومة السيئة، وتشكيل حكومة يمينية تحمي المستوطنين، وتشدد على المسلحين."

وفي مناسبة أخرى طالب بن غفير بسنّ عقوبة الإعدام للمقاومين بزعم إعادة الردع والأمن لشوارع الاحتلال، داعيا غانتس للاستقالة، والذهاب لمنزله، لأن هذه الانتفاضة مسجلة باسمه، وحان الوقت لإعادة الأمن للشوارع، ووضع النظام، ووجود مالك للدولة، والقضاء على المسلح الذي يخرج لتنفيذ هجوم، متهما حكومة بينيت ولابيد بإلحاق ضرر جسيم بأمن الدولة، والوقت قد حان لكي ترسل الحكومة رسالة واضحة للمسلحين، بإطلاق النار لقتل كل من ينفذ هجوماً، ويهدم منزله، وترحل عائلته، هذه الطريقة الوحيدة لتحقيق الردع، وسنكون قادرين على منع الهجوم التالي."

رئيس الوزراء نتنياهو ذاته، الذي شغل منصب رئيس المعارضة خلال حكومتي بينيت ولابيد، ادعى بعد هجوم مستوطنة أريئيل أن "بينيت يكبّل جيش الاحتلال بما يؤذي الردع، ويعرض أمن إسرائيل للخطر لمجرد بقائه السياسي، يجب هدم منازل منفذي العمليات فوراً، وهي خطوة لم تتخذها حكومته الحالية رغم موجة العمليات الحالية، رغم أنه ادعى في الماضي أن هذه العمليات نتيجة حكومة ضعيفة على جميع الجبهات، من تهديدات حزب الله إلى إهمال الأمن الشخصي للإسرائيليين."

وزير الحرب يوآف غالانت لم يكن بعيدا عن هذه المطالبات المزاودة على الحكومات السابقة، فقد أعلن أن "العمليات لا تتوقف، الهجوم يأتي بعده هجوم آخر، صاروخ آخر وهجوم آخر، لدينا جنود ممتازون وضباط بارزون، لكنهم يستحقون حكومة مختلفة قادرة على القيادة واتخاذ القرارات من أجل أمن إسرائيل."

وعلى غرار قرار مجلس الوزراء الحالي بزيادة تراخيص الأسلحة للمستوطنين، فقد أقرّ رئيس الوزراء السابق بينيت التوجه ذاته، ومراقبة الخطاب على شبكات التواصل الاجتماعي لتحديد العوامل المحرضة والمخاطر المحتملة، وتفعيل الأجهزة الأمنية على نطاق واسع، ومنحها حرية التصرف في القضاء على موجة العمليات، ومصادرة الأسلحة غير المشروعة، وتكثيف استخدام أوامر الاعتقالات الإدارية.

* * *

إعلام عبري يتحدث عن خلافات بين نتنياهو وبلينكن

ترجمة: عدنان أبو عامر. عربي21

كشفت أوساط سياسية وإعلامية إسرائيلية مزيدا من التفاصيل حول اللقاء الذي جمع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ودعوته للتوصل إلى "اتفاقات واسعة" بشأن التغييرات في النظام القضائي، مشيدا بما وصفه "حيوية المجتمع المدني" في دولة الاحتلال عقب اندلاع مظاهرات السبت الأخيرة، وإعراب الولايات المتحدة عن خوفها من التغييرات القانونية.

كشف إيتمار آيخنر المراسل السياسي لصحيفة" يديعوت أحرونوت"، أن "بلينكن قدم بيانا غير عادي بشأن الشؤون الداخلية الإسرائيلية عندما تحدث بشكل غير مباشر عن العاصفة المحيطة بخطة نتنياهو لإجراء تغييرات في النظام القضائي، موضحا أن بناء الإجماع الإسرائيلي على مقترحات جديدة هي الطريقة الأكثر فعالية لضمان اعتمادها، ويكشف هذا الموقف عن القلق الأمريكي بشأن البنود المثيرة للجدل في الخطة، وأدت بالفعل لاحتجاجات واسعة النطاق من قبل رجال الأعمال والاقتصاديين والمحامين في الولايات المتحدة وإسرائيل والرؤساء التنفيذيين لوزارات حكومية سابقة."

وأضاف في تقريره أن "بلينكن أثار في لقائه بنتنياهو ونظيره إيلي كوهين قلقه بشأن التغييرات القانونية، ومخاوفه من الإضرار بالنظام السياسي الإسرائيلي، حتى إن مصادر في حزب الليكود أكدت أن نتنياهو خائف للغاية من الموقف الأمريكي بشأن التطورات الإسرائيلية الداخلية، ما يعني أن الولايات المتحدة ترسل رسائل مفادها أن هذه التطورات غير مقبولة لديهم، وهذا الموقف الأمريكي يجمع عليه الطبقات الخمس: مجلسا الشيوخ والنواب، والرئيس، والمحكمة العليا، والدستور. أما في إسرائيل فهناك سلطتان: تنفيذية وقضائية، وهناك تخوف أمريكي من خطة إضعاف القضاء." وأشار إلى أن "بلينكن أكد لنتنياهو أن العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل متجذرة في المصالح والقيم المشتركة، معترفا بوجود خلافات في الرأي بينهما، رغم أنهما تشتركان في واحد من أعظم التحالفات في التاريخ الحديث."

سلطت صحيفة" يديعوت أحرونوت "الضوء على ما دار من محادثات ثنائية على خلفية هجوم الطائرات بدون طيار في إيران المنسوب لجهاز الموساد، حيث "وعد نتنياهو بأن إسرائيل ستفعل كل شيء لمنع إيران من تطوير أسلحة نووية، وحرمانها من الوسائل التي من شأنها أن تسمح لها بحيازة مثل هذه الأسلحة، زاعما أن هناك اتفاقا على أن إيران لن تحصل على أسلحة نووية، وقد أجريت محادثات إيجابية مع بلينكن بشأن صياغة سياسة في هذا الشأن."

وأضاف في تقريره أنه "يمكنني أن أكرر شيئًا قلته وهو أن سياستنا هي بذل كل ما بوسع إسرائيل لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، والقدرة على إطلاقها، لأننا والولايات المتحدة نعمل معًا أمرا مهما لتحقيق هذا الهدف المشترك، متطرّقاً إلى لمظاهرات الداخلية في إيران، ومساعدتها لروسيا في حرب أوكرانيا، وتصديرها لعملياتها لما وراء الشرق الأوسط، فيما كرر بلينكن تعهد الرئيس جو بايدن بالحفاظ على أمن إسرائيل، وتعميق التعاون في التعامل مع جهود إيران للإضرار باستقرار المنطقة وخارجها." وكشف بلينكن أن "قضية المساعدات لأوكرانيا تم طرحها في محادثاته مع نتنياهو، فيما تطرق للقضية الفلسطينية على خلفية التوترات الأمنية في أعقاب مجزرة جنين، وإطلاق الصواريخ من غزة، وعملية القدس، كاشفا عن الجهود المبذولة لتوسيع دائرة التطبيع بين إسرائيل ودول أخرى في العالم العربي، لكنها ليست بديلاً للتقدم بين إسرائيل والفلسطينيين."

* * *